الموسم الثاني
للانصات المركزي

استقبال مهيب لرئيس الجمهورية في الفاتيكان وترحيب بابوي

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 29
الاحد
2023/11/19
No. : 7866

تحالف الكركوكيين الاصلاء

من اجل الوئام والتعايش

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- الرئيس بافل: تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا هو تحالف جميع الكركوكيين الاصلاء
- الرئيس بافل يثمن دور يونامي في تعزيز روح الوئام والتعايش
- تعزيز العلاقات الثنائية بين الصين والاقليم وفق رؤية الرئيس مام جلال
- قوباد طالباني لدولة قطر: فرص كبيرة للاستثمار في اقليم كردستان
- كرنفال مهيب لمرشحي تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا .. ١٤٢
- الاتحاد الوطني يجدد الدعم لمرشح الكرد الفيليين ببغداد الرقم ٢٠٤
- وعودنا صادقة: تطوير الواقع الصحي وتوفير الأدوية للمواطنين
- انطلاقة ثورة المعلومات من السليمانية.. خطوة اولى نحو الازدهار
- استقبال مهيب لرئيس الجمهورية في الفاتيكان وترحيب بابوي
- الفاتيكان تشجع المكونات على التعاون والتنسيق مع رئاسة الجمهورية
- لقاءات وتصريحات الحلبوسي بعد قرار الاتحادية
- ضرورة استمرار الحوار بين جميع القوى السياسية
- قوات الآسايش تعلن إفشال خمس مخططات ارهابية واعتقال افراد الخلايا

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- القضاء العراقي يثبت حياديته
- د.عادل باخوان : الحلبوسي... عشاء المسيح الأخير !
- مؤثر إقليمي ومحددات إطارية.. من يحسم الصراع على بديل الحلبوسي؟
- أزمة الحلبوسي انتهت لكن عاصفة التغيير بدأت الآن
- د.إياد العنبر : إقالة الحلبوسي... نهاية زعامة سياسية وبداية أزمة

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

- نوري سعيد: لا مُنقذ لتركيا في أزمتها سوى الكرد
- عبدالله غول : النظام الدولي القائم على القواعد ينهار في غزة

المرصد السوري و الملف الكردي

- أوروبا وسوريا والجغرافيا السياسية
- إلهام أحمد: تركيا تخلط الأوراق وحرب غزة ستؤثر على المنطقة برمتها

طوفان الاقصى -السيوف الحديدية..آفاق وتداعيات

- نحو ضمان قدرة الإسرائيليين والفلسطينيين على العيش معا في دولتين
- د.نبيل فهمي : السلام أو الانتقام.. لماذا حان الوقت لمبادرة سلام شاملة؟

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

- جو بايدن: التقدم الذي يتطلب الشراكة معا
- اجتماع (أبيك)..إعلان البوابة الذهبية بشأن خلق مستقبل مرن ومستدام
- قمة بايدن-شي: تقدم في عدد من القضايا الرئيسية

العدد: 7866... 2023-11-19

تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا
هو تحالف جميع الكركوكيين الاصلاء

خلال مراسيم التعريف بمرشحي قائمة تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا الرقم ١٤٢، التي أقيمت بعد ظهر السبت ٢٠٢٣/١١/١٨ في مدينة كركوك، تلا آسو مامند رئيس تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا كلمة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الى الكركوكيين، فيما يأتي نصها:

أيها الحضور الكرام
أحييكم أنتم الأعزاء بتحية انتصار تحالف (كركوك قوتنا وإرادتنا).
أيها الأعزاء

إن تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، هو تحالف أصيل لمدينة كركوك والكركوكيين الأباة، بجميع قومياتها ومكوناتها، وبرنامجنا يهدف الى ترسيخ الوئام، التعايش وإعمار مدينتنا العزيزة.

نحن نؤمن إيمانا راسخا بالشراكة والعمل المشترك، ورفضنا التسلط في القرار والإدارة، وأردنا دوما أن نخدم معا كركوك قدس كوردستان، والآن فإن تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، سيضع حدا لتلك المرحلة ولن

يقرر أحد بعد الآن بدلا عن الكركوكيين، بل سيكونون هم أصحاب القرار ويحددون مصيرهم بأنفسهم ويكافحون لنيل حقوقهم.

نحن لنا تاريخ طويل مع صمود وبطولة الكركوكيين الأماجد، لذا أنا على يقين أنكم ستزحفون نحو صناديق الاقتراع بالإرادة والروحية نفسها، وتنتخبون تحالفكم الرقم ١٤٢، وستثبتون أنكم من تخوضون الحرب الحقيقية من أجل كركوك، وتزفون من قلعتكم العريقة بشرى الانتصار الى مسامع الجميع.

نحن نحمل كركوك في قلوبنا، فكركوك هي الخط الأحمر لحياتنا السياسية وستراتيجتنا الحزبية، وكما ضحينا في الماضي بالدماء في سبيلها، سنكون في المستقبل أيضا المدافعين المخلصين والحقيقيين عنها.

سنواجه معكم أنتم المخلصون التحديات، ونقف أمام المخاطر، سنقتلع التعريب من جذوره ونئد الأحلام البغيضة لأعداء كركوك.

ولتحقيق ذلك عليكم التصويت لتحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، وتكونوا دروعا حصينة لحماية السلم والتعايش الذي أسس له الرئيس مام جلال، ونحن نواصل المضي عليه.

نعم للانتصار والتصويت لتحالف كركوك قوتنا وإرادتنا.
نعم للسلم والإعمار.
المجد والسؤدد لكم أيها الأعزاء.

المخلص
بافل جلال طالباني

الرئيس بافل يثمن دور يونامي في تعزيز روح الوئام والتعايش و تقريب آراء الأطراف السياسية في العراق والاقليم

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الجمعة ٢٠٢٣/١١/١٧ في دباشان، فولكه بيرسيس رئيس الفريق المستقل لمراجعة ستراتيجية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي).

وخلال اللقاء الذي حضره د. دارا خيلاني مسؤول بورد العلاقات الخارجية للاتحاد الوطني، جرى التباحث حول أهمية مشاريع وأعمال بعثة يونامي في العراق واقليم كوردستان، وتعزيز التنسيق في سبيل حماية السلم والاستقرار في البلد.

وقد أشاد الرئيس بافل جلال طالباني بدور الأمم المتحدة في تقريب آراء الأطراف السياسية في العراق والاقليم، مشددا على ضرورة إدامة المساعدات من أجل تعزيز روح الوئام والتعايش المشترك.

تعزيز العلاقات الثنائية بين الصين والاقليم وفق رؤية الرئيس مام جلال

قريبا ..افتتاح مركز صيني للأبحاث في جامعة السليمانية

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٣/١١/١٦، في أربيل، ليو جيون القنصل العام الجديد لجمهورية الصين الشعبية في الاقليم، وبحث معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية ولاسيما في مجالات التجارة والصناعة والتعليم المهني.

وتقدم قوباد طالباني بالتهنئة الى القنصل العام الصيني، آملا له النجاح في مهامه الجديدة، ولاسيما في تعزيز العلاقات بين الصين واقليم كوردستان، كما أعرب عن استعداده لتقديم شتى أنواع الدعم له.

وتطرق الجانبان باهتمام، الى تعزيز العلاقات الثنائية، بالاستناد الى رؤية الرئيس مام جلال مؤسس العلاقات التاريخية بين الشعبين الكوردي والصيني وكذلك بين العراق والصين .

وشدد نائب رئيس الوزراء على أهمية العمل المشترك لتقوية العلاقات من النواحي التجارية والصناعية وتطوير التكنولوجيا في اقليم كوردستان، ومن جانبه أبدى القنصل العام الصيني استعداده للتنسيق مع حكومة الاقليم لتنمية العلاقات في تلك المجالات، مشيرا الى انه سيتم قريبا افتتاح مركز صيني للأبحاث في جامعة السليمانية، كما سيعملون على بناء علاقات أكاديمية بين الجامعات الصينية والكوردستانية.

وفي جانب آخر من اللقاء، جرى التباحث حول الاهتمام بالعلاقات الثقافية والتراثية بين مدن الصين وكوردستان، حيث أبدى القنصل الصيني إعجابه بمدينة السليمانية لغناها الثقافي والتراثي، قائلا: «سنعمل على بناء جسور العلاقات الثقافية والتراثية بين السليمانية وإحدى المدن الصينية».

هذا وفي إطار إجراءات تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الصعد، من المقرر أن تبدأ القنصلية الصينية بمنح التأشيرات لمواطني الاقليم لزيارة الصين، ابتداء من مطلع العام القادم.

قوباد طالباني لدولة قطر: فرص كبيرة للاستثمار في اقليم كردستان

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٣/١١/١٦، في أربيل، حسين علي صالح الفضالة القنصل العام القطري في الاقليم، وتباحثا بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في بداية اللقاء أبلغ القنصل العام القطري تحيات الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس الوزراء القطري، الى قوباد طالباني. وبدوره هنأ نائب رئيس الوزراء القنصل القطري لمباشرته مهامه وافتتاح القنصلية القطرية في الاقليم، آملا أن يسهم ذلك في تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة.

وبحث الجانبان ظروف الاستثمار في كوردستان، حيث أشار قوباد طالباني الى أن هناك فرصا كبيرة للاستثمار في الاقليم كما تقدم الحكومة التسهيلات اللازمة في هذا المجال، داعيا القنصل الى حث الشركات القطرية للاستثمار في القطاعات المختلفة بالاقليم، وقد أعرب القنصل القطري عن استعداده للتعاون بهذا الصدد، حيث من المقرر أن يقوم وفد تجاري قطري بزيارة الاقليم نهاية العام الجاري.

وفي محور آخر من اللقاء، تم التطرق الى العراقيل التي تقف في طريق ازدهار كوردستان، حيث اتفق الجانبان على ضرورة بلورة رؤية مشتركة وشاملة للتنمية الاقتصادية، ودعا نائب رئيس الوزراء دولة قطر الى دعم الاقليم في نقل تجربتها بشأن التعامل مع الموارد والقدرات البشرية، التي تسهم في تطور البلد على جميع الصعد، ومن جهته أبدى القنصل القطري استعداده لمساعدة الاقليم.

كما بحث في اللقاء قطاعات الزراعة والسياحة، حيث اتفق الجانبان على أن اقليم كوردستان يمكن أن يكون وجهة سياحية ملائمة لسياح دول الجوار والمنطقة، ومن ضمنهم السياح القطريون.

وفيما يتعلق بتصدير المنتوجات الزراعية في الاقليم الى الخارج، أشار قوباد طالباني الى أنه «في الوقت الراهن السوق الرئيس لمنتوجات كوردستان الزراعية هي المناطق الأخرى من العراق، ولكن مع ذلك نولي الاهتمام لتصدير المنتوجات الى الدول الأخرى في المنطقة».

كرنفال مهيب لمرشحي تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا .. ١٤٢

جرت يوم السبت ٢٠٢٣/١١/١٨، مراسيم التعريف بمرشحي قائمة تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا الرقم ١٤٢، في قاعة الثقافة بمدينة كركوك، بحضور قوباد طالباني المشرف على مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال وعدد من أعضاء المكتب السياسي والمجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الشيوعي الكوردستاني وجماهير غفيرة من مواطني كركوك.

استهلت المراسيم بتلاوة آي من الذكر الحكيم من قبل د. أحمد كركوكي المرشح رقم ٢ في القائمة، من ثم عزف النشيد القومي الكوردستاني.

من ثم عرض مقطع فيديو للرئيس مام جلال يتحدث فيه عن الهوية الكوردستانية لكركوك والوثائق التاريخية التي تثبت هذه الهوية، ومقطع آخر بعنوان انتصارنا هو (إستعادة كركوك).

بعد ذلك تم التعريف بمرشحي قائمة تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، وهم ٣٠ مرشحا، على منصة الاحتفال.

الرئيس بافل: كركوك قوتنا وإرادتنا هو تحالف الكركوكيين الأباة

كما تليت رسالة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني خلال المراسيم، من قبل آسو مامند عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني ورئيس كيان تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا.

فيما يأتي نص كلمة الرئيس بافل جلال طالباني:

«أيها الحضور الكرام

أحييكم أنتم الأعزاء بتحية انتصار تحالف (كركوك قوتنا وإرادتنا).

أيها الأعزاء

إن تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، هو تحالف أصيل لمدينة كركوك والكركوكيين الأباة، بجميع قومياتها ومكوناتها،

وبرنامجنا يهدف الى ترسيخ الوئام، التعايش وإعمار مدينتنا الحبيبة.

نحن نؤمن إيمانا راسخا بالشراكة والعمل المشترك، ورفضنا التسلط في القرار والإدارة، وأردنا دوما أن نخدم معا كركوك قدس كوردستان، والآن فإن تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، سيضع حدا لتلك المرحلة ولن يقرر أحد بعد الآن بدلا عن الكركوكيين، بل سيكونون هم أصحاب القرار ويحددون مصيرهم بأنفسهم ويكافحون لنيل حقوقهم.

نحن لنا تاريخ طويل مع صمود وبطولة الكركوكيين الأماجد، لذا أنا على يقين أنكم ستزحفون نحو صناديق الاقتراع بالإرادة والروحية نفسها، وتنتخبون تحالفكم الرقم ١٤٢، وستثبتون أنكم من تخوضون الحرب الحقيقية من أجل كركوك، وتزفون من قلعتكم العريقة بشرى الانتصار الى مسامع الجميع.

نحن نحمل كركوك في قلوبنا، فكركوك هي الخط الأحمر لحياتنا السياسية والحزبية، وكما ضحينا في الماضي بالدماء في سبيلها، سنكون في المستقبل أيضا المدافعين المخلصين والحقيقيين عنها.

سنواجه معكم أنتم المخلصون التحديات، ونقف أمام المخاطر، سنقتلع التعريب من جذوره ونئد الأحلام البغيضة لأعداء كركوك.

ولتحقيق ذلك عليكم التصويت لتحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، وتكونوا دروعا حصينة لحماية السلم والتعايش الذي أسس له الرئيس مام جلال، ونحن نواصل المضي عليه.

نعم للانتصار والتصويت لتحالف كركوك قوتنا وإرادتنا.

نعم للسلم والإعمار.

المجد والسؤدد لكم أيها الأعزاء».

آسو مامند: خدمة كركوك بالسير على نهج الرئيس مام جلال

كما ألقى آسو مامند كلمة باسم تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، أكد فيها «مثلما دافعنا عن كركوك في السابق، فسنحميها في المستقبل أيضا كبؤبؤة أعيننا، وسنخدم هذه المدينة بالسير على نهج الرئيس مام جلال، فالاتحاد الوطني ضحى كثيرا من أجل كركوك وسيستمر بالتضحية في سبيلها».

وقال آسو مامند: «بقاؤنا مع شعبنا بعد أحداث ١٦ أكتوبر مفخرة كبيرة لحزبنا، وذلك للوقوف ضد القرارات غير القانونية التي أرادوا فرضها على كركوك»، مشيرا الى أنه «بالتصويت لتحالفنا بإمكاننا التأسيس لإرادة أقوى بأن يكون محافظ كركوك من الكورد ومن الاتحاد الوطني، الذي يريد خدمة المدينة عن طريق مجلس المحافظة والمحافظ، كما نهدف الى خدمة شريحة الشباب».

وقال رئيس تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا: «نهج الرئيس مام جلال بالنسبة للكركوكيين كان التعايش والوئام والسلام، ونحن نتعهد بالسير على هذا النهج ولن نألو جهدا في سبيل خدمة مواطني كركوك، وهذا لن يتحقق إلا بحزب الشهداء، الاتحاد الوطني الكوردستاني».

أبو كاروان: مشروع ستراتيجي لصيغة حكم جديدة بكركوك

من ثم قدم أبو كاروان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوردستاني نبذة عن برناج تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، وقال: «القوى السياسية التي تشارك بقوائم منفردة في الانتخابات يدركون حقيقة أن قوائمهم لا تفيدهم ولا تفيد أمتهم، سوى تضييع أصوات الكوردستانيين، لذلك قرر الحزب الشيوعي والاتحاد الوطني تشكيل قائمة مشتركة في إطار تحالف واحد».

وأضاف: «أعددنا برنامجا فعالا وشاملا وهو مشروع ستراتيجي لصيغة حكم جديدة بكركوك وحل جذري لمشكلات

المحافظة، التي برزت بعد عملية الاستفتاء نتيجة القرارات غير القانونية وغير الادارية، وتثقل كاهل مواطني كركوك»، مؤكدا أن «تحالفنا يعمل لتحسين القطاعات الأمنية والصحية والتربوية والرياضية وخدمة الشباب، كما نواجه جميع الاجراءات غير القانونية المفروضة على المحافظة».

ريبوار طه: تغيير واقع كركوك وخدمة أهلها

بعده ألقى ريبوار طه رئيس القائمة ١٤٢ كلمته التي أشار فيها الى أن «تحالفنا يهدف الى تغيير واقع كركوك لخدمة مواطنيها وتغيير النظام الاداري السيئ فيها، الذي يدفع ضريبته المواطنون، كما نسعى لإعادة التوازن الى كركوك، حيث إن فريقنا جلهم من الأشخاص الأكفاء والمختصين».

ودعا ريبوار طه الكركوكيين الى التصويت لمرشحي تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا «لضمان حياة آمنة وتعزيز التعايش في كركوك، لأن صوتكم أمانة سنحافظ عليها كأعيننا، لذا سنتوجه جميعا يوم الانتخابات الى التصويت لتحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، لكي نسعد روح الرئيس مام جلال وشهدائنا الأبرار»، مشددا على أنه «تبين في الماضي من يخدم كركوك ومن تركها، وللمستقبل سيضع الاتحاد الوطني توفير الخدمة والأمن لكركوك في أولوية مهامه».

وفي ختام المراسيم ردد رئيس وأعضاء القائمة ١٤٢ القسم، تعهدوا فيه بالعمل لخدمة كركوك وأهلها وعدم السماح بفرض القرارات عليهم.

سنعيد الشرعية الى السلطة في كركوك

هذا وأكد لطيف نيرويي مسؤول بورد الاعلام في الاتحاد الوطني الكوردستاني خلال تصريح لـ(PUKMEDIA) حول استعداد الاتحاد الوطني لانتخابات مجالس المحافظات في كركوك : « تم انجاز جميع الاستعدادات في كركوك لتعريف مرشحي الاتحاد الوطني الكوردستاني ضمن تحالف كركوك قوتنا وارادتنا رقم (١٤٢)، ومن المقرر ان يبدأ عصر هذا اليوم مراسم واسعة لتعريف المرشحين وستكون الحملة الانتخابية لتحالف كركوك قوتنا وارادتنا للمرحلة المتبقية منها، اكثر قوة وفعالية وإرادة».

وأضاف لطيف نيرويي: « بقوة أهالي كركوك وارادتهم سنعيد السلطة في المحافظة الى اصحابها الاصليين وسننهي الواقع السياسي والأمني والاداري الأليم وغير المستقر والمليئ بالفساد، وقد بدأنا حملتنا بإرادة وقوة النجاح وسننهي العملية بنصر تحالف كركوك قوتنا وارادتنا رقم (١٤٢)».

يشارك (٥) أحزاب و(١٠) تحالفات في انتخابات مجالس المحافظات في كركوك، فيما ينافس (٢٤٤) مرشحا على مقاعد مجلس المحافظة، حيث ان (١٧٧) من مجموع المرشحين من الذكور و(٦٧) من الإناث.

ويضم تحالف كركوك قوتنا وارادتنا ٣٠ مرشحاً لانتخابات مجلس محافظة كركوك ضمن القائمة الرقم ١٤٢، وفيها نخبة من المرشحين الأكفاء من ذوي الخبرة والاختصاص لخدمة قطاعات مختلفة في المحافظة، وهي قادرة على تعزيز روح التعايش بين المكونات القومية والدينية والمذهبية كافة في نينوى، وبناء مجتمع ديمقراطي حر والقضاء على ظاهرة الفساد.

وتم إعلان التحالف الذي يضم الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الشيوعي، يوم ٢٠٢٣/٨/٥، كأول تحالف كوردي لانتخابات مجلس محافظة كركوك بغية عدم تشتت أصوات الكورد في المحافظة.

PUKMEDIA

الاتحاد الوطني يجدد الدعم لمرشح الكرد الفيليين ببغداد الرقم ٢٠٤

أعربت كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب العراقي، الخميس، عن دعمها لمرشح الكرد الفيليين في العاصمة بغداد لانتخابات مجالس المحافظات القادمة.

وقال مركز بغداد للاتحاد الوطني في بيان، إن «رئيس وأعضاء كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب العراقي، حضروا يوم الجمعة، اجتماعا في مركز بغداد لدعم وإسناد الشيخ جاسم السوره ميري مرشح كوتا الكورد الفيليين الرقم (٢٠٤)».

ورحبت رابحة حمد مسؤولة المركز بكتلة الاتحاد الوطني، وقدّمت شكرها لدعمهم مرشح الاتحاد الوطني في بغداد.ثم ألقى هريم كمال آغا رئيس كتلة الاتحاد الوطني كلمة خلال الاجتماع، أعلن فيها عن دعم الكتلة للشيخ جاسم السوره ميري .

ومـن جانبه عبّر الشيخ جاسم السوره ميري عن امتنانه لكتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني لدعمها وإسنادها له في مشواره الانتخابي، وأكد أنه يسير على خطى ونهج الرئيس الراحل مام جلال لما يتمتع بمقبولية كبيرة بين جميع أطياف المجتمع العراقي.

وعودنا صادقة: تطوير الواقع الصحي وتوفير الأدوية للمواطنين

تسعى قوائم ومرشحو الاتحاد الوطني الكوردستاني لانتخابات مجالس المحافظات الى تطوير الواقع الصحي وتوفير الادوية الضرورية في جميع المحافظات.

وتؤكد برامج الاتحاد الوطني الانتخابية على بذل الجهود اللازمة من اجل مراقبة نظام إستيراد الأدوية ومتابعة اسعارها. والعمل على فتح مراكز صحية في القرى والارياف. والعمل على تطوير القطاع الصحي على المستويين العام والخاص وبناء المستشفيات اللازمة في جميع المحافظات.

تأهيل وتعمير المستشفيات

تقول الدكتورة سوزان ابراهيم رمضان المرشحة رقم ٢٤ عن قائمة كركوك قوتنا وارادتنا رقم ١٤٢، لـPUKMEDIA: ان القطاع الصحي في محافظة كركوك متردٍ جداً وسنعمل على تأهيل واعادة اعمار المستشفيات في محافظة كركوك وتوفير جميع مستلزماتها.

واضافت: سنعمل ايضا على افتتاح مستشفيات جديدة في محافظة كركوك وايصال الخدمات الصحية الى جميع المواطنين في المحافظة وخاصة في القرى والأرياف النائية.

توفير المستلزمات الطبية

تقول الدكتورة فاطمة فرحان المرشحة رقم ٢٠ عن قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ١٢٠، في محافظة ديالى لـPUKMEDIA: سنعمل كقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني على تطوير الواقع الصحي وكما تعلمون فإن المستشفيات في ديالى بشكل عام وفي قضاء خانقين بشكل خاص، تفتقر الى الخدمات، لذا سنعمل على توفير جميع المستلزمات الضرورية لجميع المستشفيات.

واضافت: سنعمل على اعادة تأهيل مباني المستشفيات القديمة وافتتاح مستشفيات جديدة في القرى والارياف بالاضافة الى توفير الاجهزة الطبية وادوية مرضى السرطان.

وقالت: سنعمل على تطوير الواقع الصحي بحيث لايحتاج المواطن في محافظة ديالى الى الذهب لأماكن أخرى لتلقي العلاج وذلك بتوفير احتياجاتهم الصحية في محافظتهم.

تأهيل المجمع الطبي

يقول مزهر علاوي المرشح رقم ٧ عن تحالف اتحاد اهل نينوى رقم ١٣٤، لـ PUKMEDIA: ان قائمتنا اتحاد اهل نينوى تولي اهتماماً كبيرا بالواقع الصحي سنعمل في البداية على تأهيل وبناء المجمع الطبي في الجانب الايمن من مدينة الموصل، لانه يمثل العصب الرئيس في المدينة وهو لايزال مدمراً حتى الآن.

واضاف: ستعمل قائمتنا ايضاً على ايصال الخدمات الصحية وبناء المراكز الصحية في القرى والارياف البعيدة وهناك اقضية ومدن كبير تفتقر الخدمات الصحية بشكل كامل لذا سنقوم بتوفير الخدمات الصحية للجميع.

وقال: كما سنعمل على مراقبة موضوع الادوية وكيفية ونوعية الادوية المستوردة إضافة الى السعي للسيطرة على اسعار الادوية وتوفيرها لجميع المواطنين دون تمييز.

PUKMEDIA

انطلاقة ثورة المعلومات من السليمانية.. خطوة اولى نحو الازدهار

بعد ٣٢ عاماً من الحكم في اقليم كوردستان ولاول مرة في العراق وخلال فعاليات الاحتفال بحلول يوم تأسيس مدينة السليمانية، اعلن قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان عن مبادرة ثورة المعلومات والحلول الذكية للتنمية الإقليمية، خلال بدء فعاليات مؤتمر ميد الاول في مدينة السليمانية.

خطوة اولى نحو الازدهار

قال قوباد طالباني خلال كلمة له خلال افتتاح اعمال المؤتمر: ان هذا المشروع مهم جداً لجمع المعلومات والمشاركة في معالجة المشاكل وتطوير مستوى المجتمع كما سيكون حلقة وصل بين جميع الجهات.

واضاف نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان: لانه لم تكن لدينا معلومات دقيقة لم نتمكن من توزيع المشاريع على جميع المناطق بشكل متساوي، ويظهر لدينا بان المدن قد شهدت تطوراً كبيراً لكن الاقضية والنواحي والقرى ماتزال كما هي.

واوضح: ان اقليم كوردستان لن يصبح بلدا متطورا صاحب اقتصاد مستقر اذا لم ننفذ موديل الحكم والتطور المناطقي وان نضع جميع الثروات والقدرات البشرية والطبيعية في خدمة علمية التطوير الازدهار، لان تلك المناطق لديها ثروات وقدرات بشرية كبيرة ويجب ان تكون لدينا برنامج خاص بكل منطقة لتطويرها.

افضل الخدمات

يقول آمانج الشهيد شوكت رئيس بورد مؤسسة (ميد) للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: منذ سنوات طويلة ونحن لانملك احصائيات دقيقة نتعمد عليها، اليوم مؤسسة ميد تقوم بهذا العمل وجمع المعلومات حول كل المناطق، لكي تقوم الحكومة وعلى اساس تلك الاحصائيات بتقديم الخدمات لجميع المواطنين.

واضاف: ان مبادرة ثورة المعلومات مهمة جدا لمعالجة وتشخيص المشاكل ووضع الحلول السريعة لها، والقرار الصائب يكون فقط عن طريق توفر الاحصائيات والمعلومات الكاملة، وعندما نكمل خطوة جمع المعلومات والاحصائيات عند ذلك نستطيع تقديم افضل الخدمات للمواطنين ومعالجة المشاكل بشكل اسرع.

واضح: بعد مبادرة ثورة المعلومات تاتي خطوة نظام (سمارت سولي) والذي هو نظام لتحديد المشاكل وسيقوم باستلام مقترحات جميع المواطنين لمعالجة المشاكل، وسيقوم بدراسة المقترحات، وهذا الامر يفتح الباب امام الشباب لتقديم مشاريع مفيدة والاستفادة من قدراتهم لمعالجة المشاكل.

اقليم كورستان والعراق ضعيفان من ناحية شبكة المعلومات

يقول البروفيسور المساعد الدكتور جالاك قادر من جامعة ساوث هامبتون البريطانية لـ PUKMEDIA: اقليم كوردستان والعراق ضعيفان من ناحية توفر المعلومات والاحصائيات، وهذا اثر شكل كبير على اختيار الحل الافضل للمشاكل، هذا بالاضافة الى عدم وجود احصائيات جديدة.

واضاف: في العالم هناك ملفات كثيرة نستطيع جمع المعلومات والاحصائيات حولها، مثل (الهجرة، التهجير، الزراعة، الاقتصاد الخ..وتوفر المعلومات سيؤدي الى اختيار الحل الامثل لمعالجة هذه الملفات.

وقال: ان ثورة المعلومات يجب ان تعتمد على تحديد الاماكن والخرائط، ويجب ان تكون متوفرة لجميع الاشخاص الذين يريدون اجراء بحوث او دراسات خاصة، والمشروع الذي انطلق من مدينة السليمانية كخطوة اولى سيخدم في المستقبل جميع مناطق اقليم كوردستان والعراق.

استقبال مهيب لرئيس الجمهورية في الفاتيكان وترحيب بابوي

بابا الفاتيكان رحب بفخامته وجدد دعم جهود العراق في تعزيز الأواصر بين الأديان والمكونات

في مراسيم استقبال مهيبة ،التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، والسيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، السبت ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في حاضرة الفاتيكان، قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان.

وعبّر السيد الرئيس في مُستهل اللقاء عن شكره لقداسة البابا لزيارة العراق، مؤكدا أن العراقيين يتذكرون بمحبة واعتزاز هذه الزيارة التي جسدت مفاهيم التعايش السلمي وعمق الأواصر بين الأديان داخل العراق وخارجه.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن منطقتنا بحاجة إلى ترسيخ أسس التآخي والأواصر الإنسانية السمحاء، مُشددا على أهمية تضافر الجهود لتعزيز مبادئ الحوار والتعاون والعمل المشترك بين الشعوب، وأن الدعوات والصلاة والرسائل العلنية التي تطلقها الفاتيكان لها أثر معنوي في الركون إلى التهدئة والحوار وترسيخ التفاهم.

وأضاف فخامته أن العراق قطع شوطا كبيرا في ترسيخ الاستقرار الأمني والسياسي وأولوياتنا اليوم تتحول لتقديم الخدمات وتحسين المستوى

المعيشي للمواطنين وتأهيل البنية التحتية وتطوير الاقتصاد من أجل تحقيق التنمية الشاملة.

وأكد السيد الرئيس أن العراق حريص على تعزيز الديمقراطية والتعددية واحترام الحقوق والحريات، مشيرا إلى أن العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان جيدة وهناك إرادة لدى الجانبين لحل المسائل العالقة وفقا للدستور والقانون.

وتطرق فخامته إلى أوضاع المسيحيين، مؤكدا أنهم مكون أساسي في بناء البلد وتقدمه وازدهاره، وهناك حرص من الحكومة على عودة النازحين من المسيحيين والإيزيديين والمكونات الأخرى إلى مناطقهم وحسم هذا الملف الإنساني من خلال توفير متطلبات الحياة الكريمة لهم والحفاظ على التواجد المسيحي وحماية التنوع ، مبينا أن أبواب رئاسة الجمهورية مفتوحة أمام المسيحيين للنظر في مطالبهم وقضاياهم بما يؤمن معيشتهم واستقرارهم.

وأشار فخامته الى أن العراق يمتلك علاقات جيدة مع دول الجوار والعالم كونها تعتمد على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، كما تحدث فخامته عن الأوضاع في فلسطين وغزة، مشيرا الى أن العراق يدين بشدة الانتهاكات والعدوان المستمر على الفلسطينيين، ويدعو المجتمع الدولي إلى بذل المزيد من الجهود لوقف العدوان وحماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية.

من جانبه، عبر قداسة البابا عن ترحيبه بزيارة فخامة الرئيس، مؤكدا دعم حاضرة الفاتيكان لجهود العراق في تعزيز الأواصر بين الأديان والمكونات. كما أشار قداسته إلى دور المكون المسيحي في تعزيز التآلف والتآزر وتضحياتهم من أجل عراق مزدهر ومتطور وتمسكهم بالهوية الوطنية.

كما ركز قداسة البابا على أهمية تعزيز فرص السلام في العالم كون الحروب تعني الفشل.

ثم جرى تبادل الهدايا التذكارية بين فخامة الرئيس وقداسة البابا.

وحضر اللقاء عضو مجلس النواب السيدة ديلان عبدالغفور، وسفير جمهورية العراق لدى الفاتيكان السيد رحمن العامري، وعدد من المستشارين والمسؤولين.

الفاتيكان تشجع المكونات على التعاون والتنسيق مع رئاسة الجمهورية والسلطات

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، والسيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، السبت ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في روما، رئيس وزراء الفاتيكان السيد بيترو باولين.

وفى مُستهل اللقاء جرى بحث التطورات السياسية الدولية ومدى تأثيرها على الاستقرار العالمي، حيث أكد رئيس الجمهورية على ما يربط العراق والفاتيكان من علاقات ودية تاريخية، خاصة مع الدور المحوري للعراق في الحوار بين الأديان نظرا لكونه ملتقى الديانات التي تتفق كلها على احترام الإنسان وكرامته وإشاعة ثقافة وقيم السلام.

وأثنى رئيس الجمهورية على ما يتخذه البابا فرنسيس من مواقف إيجابية تجاه العراق وقضاياه المصيرية، مشيراً إلى ما يحظى به قداسة بابا الفاتيكان من احترام وتقدير لدى المجتمع العراقي، الأمر الذي بدا جليا في الترحيب الكبير الذي وجده قداسته في الزيارة التي قام بها إلى العراق مؤخراً.

كما تطرق السيد الرئيس إلى أولويات رئاسة الجمهورية في الحفاظ على حقوق المكونات والأقليات واحترام الأديان وحماية حقوقهم وضمان تمثيلهم وتقديم الدعم والرعاية لهم.

وأشار فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى ضرورة حل المشاكل عبر الحوار والتعامل مع الاختلافات في إطار الدستور والقانون وحقوق المكونات.

وبشأن الأوضاع في فلسطين، شدد فخامته على ضرورة إنهاء معاناة الفلسطينيين، ووقف الانتهاكات للقانون الدولي والإنساني التي يتعرض لها سكان غزة.

من جانبه أعرب السيد بيترو باولين عن تقدير الفاتيكان لعلاقات التعاون مع العراق سيما في ملفات نشر التسامح وتعزيز الحوار بين الأديان، مشيرا إلى حرص الفاتيكان على استمرار التنسيق مع العراق على كافة المستويات.

كما أكد أن الفاتيكان تشجع المكونات في العراق خاصة المسيحيين على التعاون والتنسيق مع رئاسة الجمهورية والسلطات في حل القضايا والمسائل التي تواجههم.

وحضر اللقاء عضو مجلس النواب السيدة ديلان عبد الغفور، وسفير جمهورية العراق لدى الفاتيكان السيد رحمن العامري، وعدد من المستشارين والمسؤولين.

لقاءات وتصريحات الحلبوسي بعد قرار الاتحادية

استقبل محمد الحلبوسي، يوم الخميس١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣، رئيسَ الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد.

وجرى، خلال اللقاء، مناقشة تطورات الأوضاع السياسية، وحيثيات قرار المحكمة الاتحادية العليا ومدى انسجامه مع المواد الدستورية.

**واستقبل الحلبوسي، يوم الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣، رئيسَ مجلس الوزراء محمد شياع السوداني.

وجرى، خلال اللقاء، بحث آخر التطورات السياسية، والعمل على إدامة الاستقرار السياسي.

وأكد رئيس مجلس الوزراء، خلال اللقاء، أهميةَ الركون إلى الحوار وحلِّ جميع الإشكالات المستجدة من خلال التواصل بين القوى السياسية التي تمثل الركيزة الأساسية للعملية السياسية.

**واستقبل الحلبوسي، يوم الخميس ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣، سفيرةَ الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق السيدة ألينا رومانوسكي.

وبحث اللقاء تطورات الأوضاع السياسية، وحيثيات قرار المحكمة الاتحادية، والتأكيد على أهمية وجود قضاء مستقل يتَّبع الإجراءات القانونية ويستند في قراراته إلى الدستور.

**واستقبل الحلبوسي، يوم الخميس ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣، السفيرَ التركي لدى العراق السيد علي رضا كوناي. وبحث اللقاء تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، وحيثيات قرار المحكمة الاتحادية العليا.

**واستقبل محمد الحلبوسي، يوم الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣، رئيسَ حزب الشيخ خميس الخنجر. وناقش اللقاء تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، وحيثيات قرار المحكمة الاتحادية العليا.

**واستقبل محمد الحلبوسي، يوم الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣، الممثلَ الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت.وجرى، خلال اللقاء، مناقشة تطورات الأوضاع السياسية، وحيثيات قرار المحكمة الاتحادية العليا ومدى انسجامه مع المواد الدستورية.

**تصريحات الحلبوسي من ناحية الصقلاوية:

- مهمتنا مستمرة، وعملنا مستمر، وإجراءاتنا طويلة ولن تتوقف، ومن استهدف مشروعكم يريد عدم مشاركتكم بالانتخابات.

- التحديات التي واجهناها تحديات كبيرة، ولكن اختيار هذا التوقيت واضحة رسالته.

- صوتنا يبقى عالياً بالحق والقانون وبالعهد الذي بيننا وبين الآخرين، وهو الالتزام بالقانون والدستور، ولا نقبل أي أحد يتجاوز القانون والدستور.

- طلبي منكم أن لا تضعف إرادتكم بالإدلاء بأصواتكم في الانتخابات، وأن تشاركوا بقوة وبهمة عالية رجالاً ونساءً.

- هناك من يعتقد أن الناس تخرج لمهاجمة المؤسسات الرسمية وهناك من يقول سيخرجون للمظاهرات أو للعصيان أو ستعود أيام ٢٠١٣، وهذا أمر مرفوض ولا نقبل به (هذه ما سويناها ولا نسويها ولا راح نسويها).

- نحن نريد مجتمعنا آمن ومستقر، وطلبي منكم عبّروا عن رأيكم بدون أن تسمحوا للعبث بأمنكم وأمن البلد واستقراره، واحنا ما نطلع عالخط السريع ولا ندق الدفوف ولا نعطل مؤسسة، وإذا البعض سابقاً كان يدفع الناس يكونون أمامه، نحن نقول: لا، احنا أمام الناس واحنا حائط الصد لهم.

- لا نقطع درب ولا نخالف قانون ولا نسمح للغربان السود أن تعود.

-لا نريد صوت الإطلاق، نريد نسمع صوت البناء، وطلبي منكم الالتزام بالقانون ونكون مثالاً للجميع.

- أعتبر نفسي أب ومسؤول، والأب يحرص على أمن أهله وأبنائه، ويحرص على رزقهم ولا يقبل بما يضرهم .... وبالابتلاء يقول (بيه ولا بيهم ... وأنا أقول: بيه ولا بيكم).

رئيس المحكمة الاتحادية: القرار لا يخضع لطرق الطعن القانوني

من جهتها أكدت المحكمة الاتحادية العليا، الخميس، أن قرار إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لا يخضع لطرق الطعن القانوني.وقال رئيس المحكمة جاسم العميري في مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية (واع): إن «قرار المحكمة الاتحادية الأخير الذي يتضمن إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد ريكان الحلبوسي وعضوية النائب ليث مصطفى حمود الدليمي بات وملزم لكافة السلطات، وفقا لما جاء في المادة ٩٤ من الدستور».وأضاف، أن «هذا القرار لا يخضع لأي طرق من الطعن القانوني»، مشيرا، إلى أن «المحكمة الاتحادية مختصة بالنظر في مثل هذه القضايا المختلفة بموجب المادة ٩٣ من الدستور».

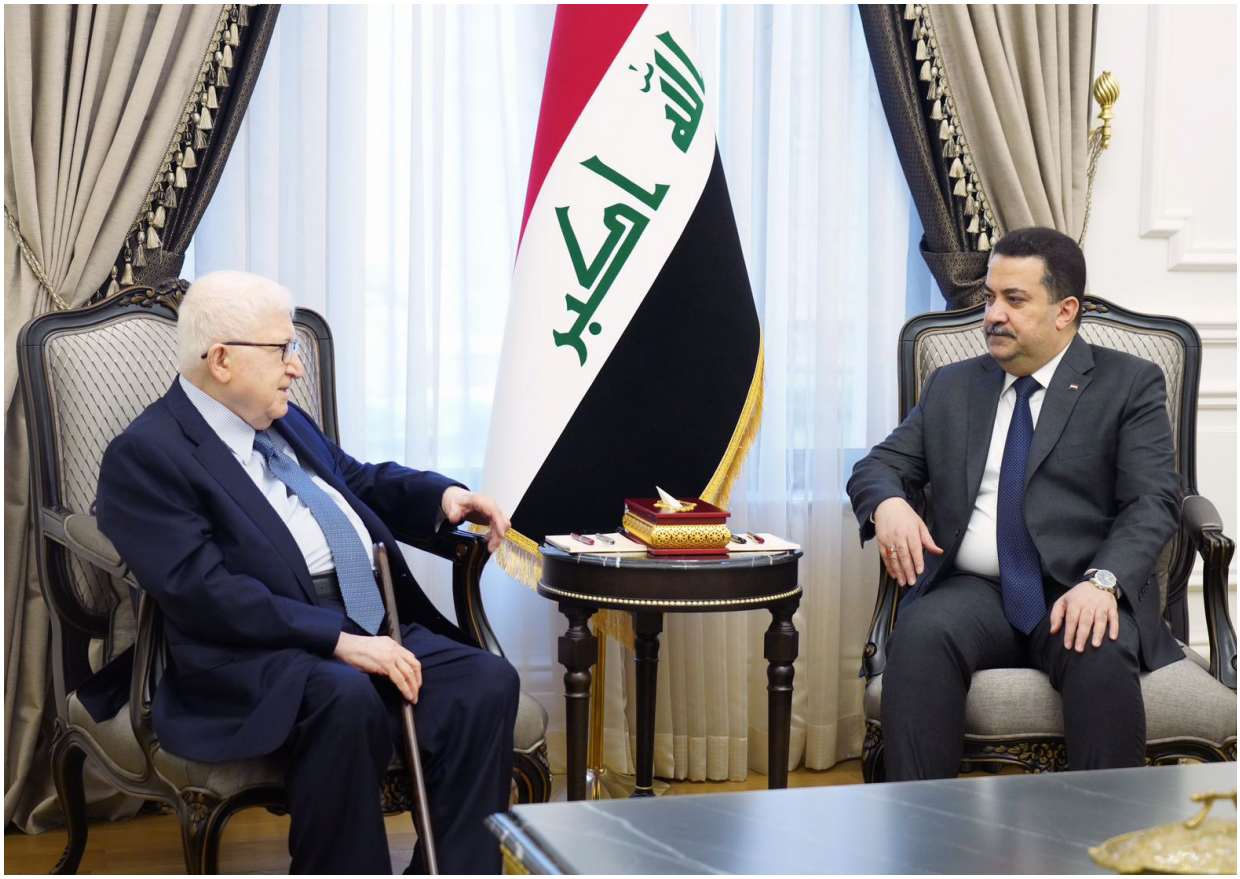

ضرورة استمرار الحوار بين جميع القوى السياسية

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني،يوم الخميس، رئيس الجمهورية الأسبق الدكتور فؤاد معصوم.

وجرى خلال اللقاء التباحث في مستجدات الشؤون العامة في البلاد في مختلف المجالات، فضلاً عن استعراض العمل الحكومي، وخطط الحكومة في تنفيذ برنامجها بما يتضمنه من أولويات تعمل على تحسين الأوضاع المعيشية لجميع العراقيين.

وأكد رئيس مجلس الـوزراء، ضرورة استمرار الحوار بين جميع القوى السياسية، لحل الإشكالات من أجل إدامة الاستقرار واستكمال عملية البناء السياسي والاقتصادي والتنموي.

قوات الآسايش تعلن إفشال خمس مخططات ارهابية واعتقال افراد الخلايا

أعلنت مؤسسة الآسايش في اقليم كوردستان، عن اكتشاف خمس خلايا إرهابية تابعة لتنظيم داعش في اقليم كوردستان واعتقال أعضائها، بينهم ثلاثة أمراء.

وجاء في بيان للمؤسسة، ، أنه «نتيجة المتابعة الدقيقة ومراقبة الوضع الأمني في اقليم كوردستان، حصلت مديرية العمليات التابعة لمؤسسة آسايش الاقليم، على معلومات أولية حول تخطيط إرهابيي داعش لتنفيذ عدة عمليات إرهابية في مدن ومناطق مختلفة».

وأفاد البيان: «بعد استحصال موافقة رئيس مؤسسة آسايش الاقليم، تم تشكيل غرف عمليات في مدن السليمانية، كرميان، حلبجة، شارزور، والمناطق المستقطعة، وباشرت مهامها في جمع المعلومات ومراقبة تحركات إرهابيي داعش»، مشيرا الى أنه «في المحصلة وبعد ٥ شهور من العمل المتواصل لقواتنا، وبالاستناد الى الأدلة، تمكنت من جمع معلومات دقيقة عن الخلايا النائمة لارهابيي داعش، ووضعت جميع تحركاتهم في مدن الاقليم تحت المراقبة الدقيقة، ومن ثم تم تحديد هويات أعضاء المجموعات وأماكن إقامتهم».

وأضاف البيان: «بعد استحصال موافقة السيد قاضي تحقيق الآسايش، جرى خلال العشرات من العمليات، اعتقال ٥٥ إرهابيا تابعا الى المجموعات والخلايا النائمة لتنظيم داعش، في كركوك، السليمانية، كرميان، حلبجة، سيد صادق، شارزور وبينجوين، ثلاثة منهم أمراء إرهابيون موغلون في الإجرام».

والشبكات الارهابية الخمس، بحسب البيان، هي كالآتي:

الشبكة الأولى:

مجموعة كرميان (كلار)، عددهم ١٢ إرهابيا، تم اعتقالهم في ١٢ عملية مختلفة أيام ٦، ٨/١٣، و١٢، ١٣، ٢٠٢٣/٩/١٨.

الشبكة الثانية:

مجموعة السليمانية، عددهم ١٧ إرهابيا، جرى اعتقالهم في ١٧ عملية مختلفة في يومي ٢١، ٢٠٢٣/١٠/٣٠. مشيرا الى أن الارهابيين (أ، خ) و(ك، ج) اعتقلا في سجن إصلاح الكبار في السليمانية، حيث كانا يشرفان على الاتصال فيما بين المجموعات، وأمير مجموعة السليمانية هو الارهابي المجرم (هـ، م).

الشبكة الثالثة:

مجموعة كركوك، صلاح الدين (طوزخورماتو)، عددهم ٧ إرهابيين، تم اعتقالهم خلال سبع عمليات في كركوك وطوزخورماتو، من قبل مديرية العمليات في مؤسسة الآسايش، بالتعاون مع القوات العراقية (جهاز مكافحة الارهاب، قسم مخابرات طوزخورماتو) وقوة خاصة من التحالف الدولي، في أيام ٣، ٨، ٢٠٢٣/١٠/١٥، ومن بينهم أمير المجموعة الارهابي المجرم (ر، م).

الشبكة الرابعة:

مجموعة حلبجة، بينجوين، سيد صادق وشارزور، عددهم ١٣ إرهابيا، اعتقلوا في ١٣ عملية أيام ١٧، ١٠/٣١ و٢٠٢٣/١١/٧، في حلبجة ونالباريز (بينجوين) وسيد صادق.

الشبكة الخامسة:

عددهم ٦ إرهابيين مرتبطين مباشرة بمجموعة كركوك، تم اعتقالهم في ١٢، ٢٠٢٣/١٠/١٤، خلال ٦ عمليات بمدينة السليمانية.

وأوضحت مؤسسة الآسايش، أنه «خلال مجمل تلك العمليات، تم الاستيلاء على العديد من قطع الأسلحة والمواد المتفجرة والانتحارية ومستلزمات الوقاية»، مشيرا الى التحفظ على قسم من المعلومات وعدم نشرها نظرا لسلامة سير التحقيقات وحساسية القضية.

وأوضح البيان، أن «كشف هذه الخلايا الارهابية الخمس النائمة لإرهابيي داعش وإفشال مخططاتها واعتقال أعضائها، هو نتاج ١٥٠ يوما من العمل المتواصل لمديرية عمليات مؤسسة الآسايش، كما يدل على أن حماية أمن واستقرار اقليم كوردستان أولوية مهام قواتنا»، مقدما الشكر الى مواطني الاقليم لتعاونهم المستمر مع الأجهزة الأمنية.

وختم البيان قائلا: «بعون الله تعالى، ثم بتعاون المخلصين، لن نسمح لأي مخطط أن يعكر صفو حياة مواطنينا الأعزاء».

القضاء العراقي يثبت حياديته

بغداد: حيدر الجابر:يدور لغط مستمر بشأن الأحكام القضائية التي تصدرها المحكمة الاتحادية، وتدور زوبعة إعلامية بعد كل حكم مهم في قضية مفصلية، مثل دعوى تزوير الانتخابات، وتحديد الكتلة الأكبر، وليس آخرها إقالة رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبوسي بدعوى «التزوير».

وعلى الرغم من كل ما يُقال، تمضي المحكمة الاتحادية بالنظر في القضايا المقدمة إليها بعيداً عن التأثر بما يدور من حديث واتهام.

ووصف الخبير القانوني ماجد مجباس، القضاء

القضاء العراقي صمام الأمان لكل الدولة

العراقي، بأنه الأكثر رصانة على مستوى العالم، مشيراً إلى رد دعوى العديد من الكتل السياسية المختلفة.

وقال مجباس لـ«الصباح»: إن «الجمهور ينظر إلى الموضوع بطريقة مختلفة، وهو يطالب المحكمة الاتحادية بإصدار القرارات بأسلوب شبه عشوائي»، وأضاف أن «المحاكم ليست جهة تنفيذية وإنما تنظر بالدعاوى المقدمة إليها والمكتملة الأركـان، ويكون لزاماً عليها إصدار الحكم المناسب»، لافتاً إلى أن «قرار إقالة الحلبوسي قانوني بامتياز ولا علاقة له بالصراعات السياسة».

وتابع، أن «الحكم القضائي بني على أدلة تم الفصل بها»، وبيّن أن «القضاء العراقي لا علاقة له بأمنيات الجماهير أو مصالح الأحزاب»، ونبّه إلى أنه «يوجد في علم المرافعات أن قرار الحكم يجب أن يكون عادلاً ومقنعاً ومرتكزاً على أدلة دامغة ولا علاقة له بقناعة الشارع».

وأكد مجباس، أن «كل دعوى فيها طرف رابح وطرف خاسر، ويلجأ الخاسر دوماً للتشكيك بالقضاء»، مشيداً بالقضاء العراقي «الذي أثبت أكثر من مرة أنه بعيد عن الصراعات السياسية، وقام برد دعاوى لكل الكتل السياسية المؤثرة»، وختم بالقول: إن «القضاء العراقي يعد أرصن قضاء على مستوى العالم».

سياسياً، استغل عـدد مـن السياسيين والإعلاميين الحكم الصادر بحق الحلبوسي، وربطوه بقرب الانتخابات المحلية، وهو ما نفاه المحلل السياسي كاظم الحاج.

وقال الحاج لـ«الصباح»: إن «القضاء العراقي صمام الأمان لكل الدولة، ولا سيما على مستوى الخلافات السياسية»، وأضاف أن «المحكمة الاتحادية تنظر في الخلافات السياسية وتفسر الاشكاليات الدستورية، وأن ما صدر في قضية إقالة الحلبوسي جاء ضمن الأطر القانونية»، منبهاً إلى أن «الدعوى استمرت ١١ شهراً، وموعد صدور الحكم جاء بالمصادفة ولا علاقة له بالانتخابات».

وأكـد، أن «القضاء العراقي لا يخضع لأية ضغوط سياسية داخلية أو خارجية، والقرارات تصدر حسب المدة القانونية بناء على حيثيات الدعوى»، مؤكداً أن «القوى السياسية لا تملك أية سلطة على القضاء العراقي».

*صحيفة «الصباح» العراقية الرسمية

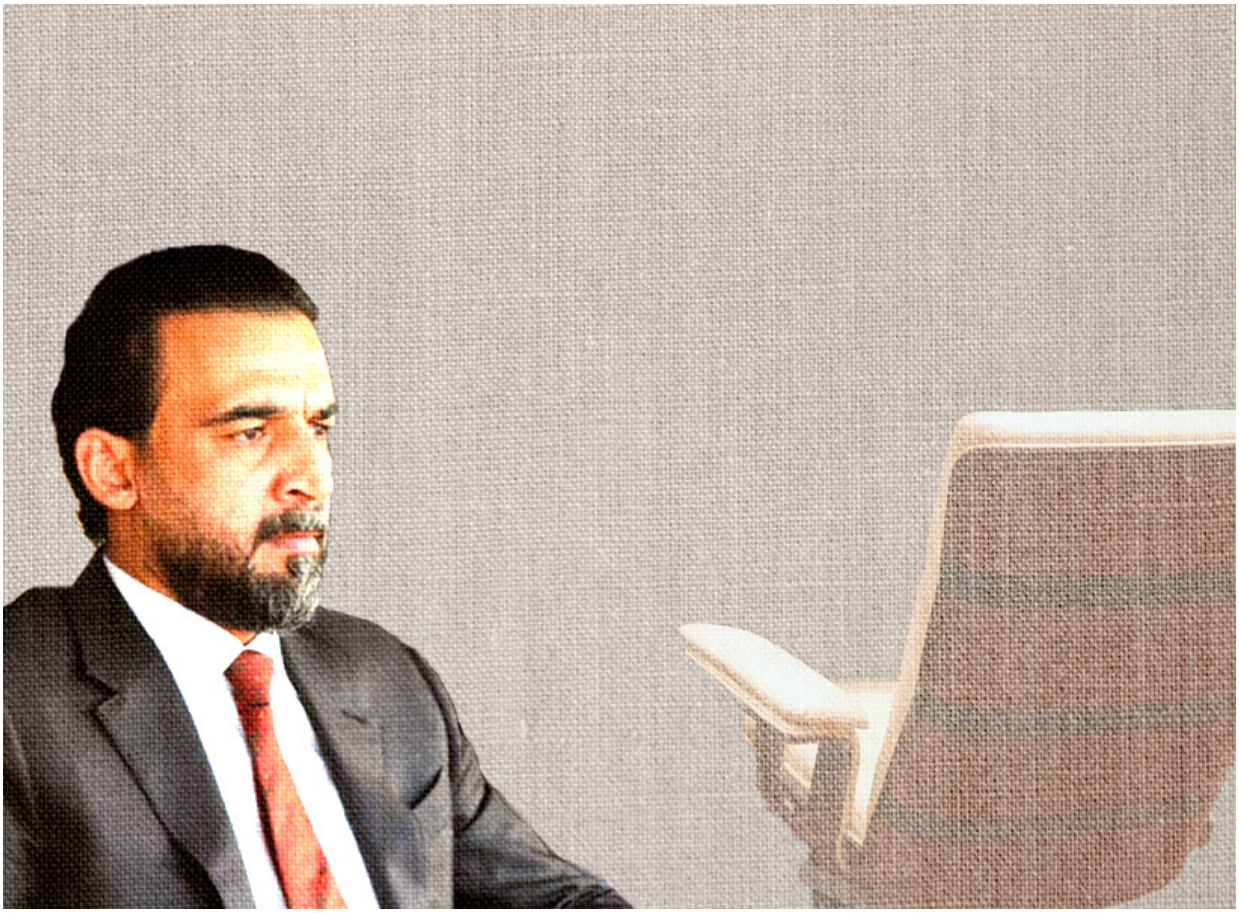

مؤثر إقليمي ومحددات «إطارية».. من يحسم الصراع على بديل الحلبوسي؟

خلّف الحكم المفاجئ للمحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، صراعا كبيرا داخل البيت السني على شغل هذا المنصب، ويتفق قياديان من القوى السنية في أن الخلافات ستتصاعد أكثر خلال الأيام المقبلة على اختيار البديل، لكنهما يختلفان في مسألة بقاء أو خروج المنصب من حزب «تقدم» الذي يتزعمه الحلبوسي، فيما يجد مراقب سياسي أن الصراع سيطول حول إيجاد البديل، لأنه يخضع في النهاية لمحددات الإطار التنسيقي الذي يتزعم الحكم، ومؤثرات خارجية إقليمية.

ويقول القيادي في تحالف السيادة حسن الجبوري، خلال حديث لـ»العالم الجديد»، إن «القوى السنية بالتأكيد ستشهد خلافات حول المرشح لرئاسة مجلس النواب، وستصل لمرحلة الصراعات، فعملية اختيار بديل عن الحلبوسي لن تكون سهلة مطلقا».

ويضيف الجبوري، أن «الحوارات والمفاوضات ستكون هي الفيصل في حسم اختيار المرشح، ولا نتوقع أن هذا المنصب سيخرج من حزب تقدم، خصوصاً وأن الحزب هو من يملك الأغلبية البرلمانية السنية داخل البرلمان، لكن ذهاب

خلف حكم الاتحادية صراعا كبيرا داخل البيت السني

المنصب لجهة أخرى أمر وارد، إذا ما كان هناك اتفاق سياسي على ذلك».

ويبين أن «الأيام القليلة المقبلة ستكون حاسمة بشأن اختيار رئيس مجلس النواب الجديد، فهناك إجماع سياسي سني على ضرورة الإسراع بحسم هذا المنصب وعدم تركه شاغرا لفترة طويلة».

وكانت المحكمة الاتحادية، أصدرت الثلاثاء الماضي، قرارها بالدعوى التي رفعها أمامها النائب السابق ليث الدليمي، وجاء فيه نص القرار: نظرت المحكمة الاتحادية العليا يوم الثلاثاء ٢٠٢٣\١١\١٤ الدعوى بالعدد ٩/اتحادية/ ٢٠٢٣، وقررت بموجب الحكم الصادر فيها انهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد ريكان الحلبوسي وانهاء عضوية النائب ليث مصطفى حمود الدليمي اعتباراً من تاريخ صدور الحكم في ٢٠٢٣\١١\١٤ قراراً باتاً وملزماً لكافة السلطات.

وتشهد القوى السنية، خلافات كثيرة وحادة، وأبرزها، الخلاف بين مثنى السامرائي، الذي أسس تحالف العزم بعد الانشقاق عن تحالف عزم بقيادة خميس الخنجر، عندما قرر الأخير التحالف مع حزب تقدم بقيادة الحلبوسي وتشكيل تحالف السيادة، وهو ما رفضه السامرائي، نظرا للعداء مع الحلبوسي، فانشق إلى جانب نحو ١٥ نائبا وانضم للإطار التنسيقي.

من جهته، يبين فارس الفارس، القيادي في تحالف العزم الـذي يترأسه مثنى السامرائي، خلال حديث لـ«العالم الجديد»، أن «المناقشات والحوارات بشأن اختيار رئيس مجلس النواب الجديد انطلقت بشكل رسمي، ولا نتوقع أن تكون هناك خلافات وصراعات قوية ما بين القوى السنية، بل العملية ستكون سهلة عكس ما يتصور البعض».

ويؤكد أن «التوجه السياسي هو أن يكون رئيس مجلس النواب الجديد، من خارج حزب تقدم، وربما نواب حزب تقدم سينضمون للاتفاق الجديد على أن يكون المنصب لشخص من خارج حزبهم»، مبينا أن «في اليومين المقبلين ربما تتوضح خارطة الاتفاق السني بشأن اختيار رئيس مجلس النواب الجديد، ومن المؤكد أن أي شخصية ترشحها القوى السنية سيكون هناك قبول عليها من قبل القوى السياسية الشيعية وكذلك الكردية».

يشار إلى أن العام الحالي، شهد حزب تقدم بزعامة الحلبوسي، استقالات كبيرة، على إثر خلافات حادة مع الحلبوسي، وصلت إلى مرحلة الشجار والسباب، خلال اجتماع بمنزل رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر.

كما كان القيادي الأبرز في تحالف السيادة أحمد الجبوري (أبو مازن)، انسحب من التحالف

> التوجه السياسي هو أن يكون الرئيس الجديد من خارج حزب تقدم

قبيل تشكيل الحكومة الحالية، وأنضم إلى تحالف العزم بقيادة مثنى السامرائي المتحالف مع الإطار التنسيقي، وذلك بعد خلافات حول الوزارات ومناصب المحافظين.

وإلى جانب هذه الخلافات، جرى تشكيل أكثر من تحالف في الأنبار ضد الحلبوسي، وأبرزها تحالف الأنبار الموحد، الذي ضم قيادات سنية عدة.

كما عاد للواجهة كل من علي حاتم السليمان ورافع العيساوي، وهما من الشخصيات السياسية السنية البارزة، التي لعبت دورا خلال تظاهرات المحافظات السنية قبل دخول داعش، كما تعد هذه الشخصيات من أبرز المعارضين للحلبوسي.

إلى ذلك، يرى رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمري، خلال حديث لـ«العالم الجديد»، أن «إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي خلقت أزمة داخل البيت السني وأربكته بشكل كبير جدا، خصوصاً وأن طبيعة التوافقات والتدخل الخارجي في ضبط إيقاع البيت السني، حافظ إلى حد ما على استقراره، خصوصاً خلال الستة أشهر الماضية».

ويتابع «بعد إنهاء عضوية الحلبوسي، البيت السني سيتعرض إلى اهتزاز كبير، خصوصاً وأن التنافس في أعلى مستوياته، مع وجود التنافس الانتخابي والسياسي، وسيكون هناك تدافع ما بين الكتل السنية على منصب رئيس البرلمان، وهذا يتطلب إعادة التحالفات ورسمها»، مضيفا أن «حجم المرشحين لرئاسة مجلس النواب، سيولد أزمة كبيرة جداً داخل البيت السياسي السني، خصوصاً هناك تخاصم ما بين قيادات هذا البيت، وهذا قد يطيل إلى حد ما عملية اختيار رئيس البرلمان الجديد».

ويلفت إلى أنه «في حال تأخرت عملية الاختيار، هنا قد يتدخل الفاعل الخارجي والإقليمي لغرض ضبط البيت السني من جديد، كما ستكون هناك محددات يضعها الإطار التنسيقي الشيعي الحاكم لاختيار رئيس البرلمان القادم».

ومن أبرز الأمثلة على التدخل الإقليمي في البيت السني، هو رعاية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للصلح بين الخنجر والحلبوسي، الذي نتج عنه تشكيل تحالف السيادة، وذهاب منصب رئيس التحالف إلى الخنجر، والتجديد للحلبوسي كرئيس للبرلمان في حينها، مقابل ذهاب المناصب الأخرى والوزارات من حصة المكون السني، إلى الخنجر والكتل «السنية» الأخرى.

*صحيفة» العالم الجديد»البغدادية

*د.عادل باخوان

الحلبوسي... عشاء المسيح الأخير !

*المركز الفرنسي للأبحاث حول العراق(CFR) / ترجمة : المرصد

كان مساء يوم ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، يشبه إلى حد مخيف ليلة العشاء الأخير، عندما اجتمع المسيح واصحابه الاثني عشر لتناول الوجبة الأخيرة قبل اعتقاله وصلبه.

خلال جلسة بعد ظهر ذلك اليوم، واجه محمد الحلبوسي حكماً من المحكمة الاتحادية العليا ولم يتم تجريده من دوره كرئيس للبرلمان فحسب، بل تم طرده أيضًا من الهيئة البرلمانية.

وفي ذلك المساء بالذات، قام بسحب وزرائه الثلاثة من حكومة الإطار التنسيقي، وأوقف أنشطة البرلمانيين الستة والأربعين في ائتلافه.

وتطرح الآن تساؤلات ملحة: هل سيصلبه قادة التنسيق مجازياً؟

هل يمكنهم إجباره على النفي، على غرار طارق الهاشمي، نائب الرئيس العراقي السابق (٢٢ أبريل ٢٠٠٦ – ١٠ سبتمبر ٢٠١٢)؟

هل تستطيع الفصائل الموالية لإيران ضمن الإطار التنسيقي تعيين زعيم سني آخر؟

هل يمكن أن يسعى الحلبوسي إلى التحالف مع الصدر والاصطفاف مع حنانة، معقله، ضد إطار التنسيق؟

علاوة على ذلك، هل تفكر أربيل في الترحيب بعودة الحلبوسي؟

قبل التطرق إلى هذه التساؤلات، من المهم أن نفهم أن انتقال الحلبوسي من رئاسة البرلمان إلى وضعه الحالي أشبه بالصلب.

الحلبوسي والميدان السني

منذ عام ٢٠٠٣، اتسم المشهد السياسي السني في العراق بانقسام عميق.

في البداية، كانوا خاليين من أي سبل سياسية قابلة للحياة، وانخرطوا بعمق في المقاومة ضد النظام العراقي الجديد.

وبالانتقال من المقاومة إلى استخدام الإرهاب كوسيلة لتحدي النظام العراقي المنشأ حديثاً والذي شكله النفوذ الأمريكي، عادوا في نهاية المطاف إلى الفضاء السياسي العراقي، وإن كان ذلك في دولة ممزقة ومُتلاعب بها تحت تأثير الفصائل الشيعية الموالية لإيران.

> **انتقال الحلبوسي من رئاسة البرلمان إلى وضعه الحالي أشبه بالصلب**

لكن ظهور الحلبوسي كان بمثابة نقطة تحول محورية، لا سيما في إعادة تشكيل الموقف السني داخل السياسة العراقية، خاصة بعد انتخابات ٢٠٢١. حصل انتصار الحلبوسي على ٤٦ مقعداً، مما عزز مكانته كثاني أكبر قوة في البرلمان العراقي، خلف قائمة مقتدى الصدر فقط (٧١ مقعداً).

علاوة على ذلك، فإن التحالف بين الحلبوسي والخنجر، الخصمين السنيين السابقين، والذي عززته ضغوط من تركيا والإمارات العربية المتحدة، دفع التمثيل السياسي السني إلى قوة هائلة ذات تأثير كبير في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وفي المجال السياسي الشيعي، ولا سيما ضمن إطار التنسيق، يُنظر إلى تقدم السنة، ولا سيما صعود شخصية قوية مثل الحلبوسي، على أنه تهديد استراتيجي.

وينبع هذا الخوف من تخوفهم الدائم من احتمال ظهور شخصية جديدة شبيهة بصدام حسين. وبالتالي، كان من الضروري الرد السريع والقوي لسحق آفاقه السياسية وتفكيك نفوذه من خلال قوة المحكمة الاتحادية العليا.

الحلبوسي وحنانة

كما أن شخصية «المسيح» الجديدة عند أهل السنة مسؤولة أيضًا عن صلبه بسبب استراتيجية ما بعد ٢٠٢١ الانتخابية الكارثية.

وبحسب مصادري، يرى حنانة مقتدى الصدر أن الحلبوسي لعب دوراً محورياً في هزيمة تحالف الصدر – البارزاني – الحلبوسي.

ويُزعم أن الحلبوسي امتنع عن استخدام سلطته كرئيس للبرلمان لعقد الجلسة البرلمانية الأولى وانتخاب رئيس الجمهورية، وهو الاقتراح الذي تقدم به الائتلاف الثلاثي.

هناك شعور سائد داخل حنانة بأن الحلبوسي مزج بين التحالفات، محاولاً إرضاء كل من إطار التنسيق والائتلاف الثلاثي في وقت واحد.

وفي حين ضمنت هذه الاستراتيجية في البداية رئاسة الحلبوسي، إلا أنها زرعت أيضاً بذور المعارضة داخل الإطار التنسيقي، بهدف إبعاده عن الصدر وإحباطه في نهاية المطاف بعد عام.

وبشكل أساسي، أصبح الحلبوسي الذي لا يحظى بدعم الصدر هدفاً أسهل مقارنة بالحلبوسي المتحالف مع دعم الصدر المؤثر.

وفي هذا السياق، هل من الممكن أن تتحد «الشخصيات المستبعدة» - الصدر والحلبوسي - لتشكيل كتلة جديدة ضد الإطار التنسيقي المهيمن داخل المشهد السياسي العراقي؟

الإجابة على هذا السؤال ليست واضحة لأن الحلبوسي والصدر يعملان بشكل عملي دون أيديولوجيات ثابتة.

وفي حين أن التحالف المحتمل بينهما ليس أمراً غير محتمل، إلا أن استياء الصدر العميق تجاه الحلبوسي يزيد من تعقيد هذا الاحتمال.

الحلبوسي وأربيل

وفي تعامل الحلبوسي مع أربيل، يتصاعد السخط بسبب تقاعسه الملحوظ وسط الضربات العديدة التي وجهتها

حكومة التنسيق إلى إقليم كردستان.

من لغز ما بعد الرئاسة إلى مخاوف رواتب موظفي الخدمة المدنية، بما في ذلك ميزانية إقليم كردستان، والمادة ١٤٠ التي تتنازع على المطالبات الإقليمية، والمداولات حول وضع محافظة حلبجة (يجب أن يصوت مجلس النواب على وضعها لتصبح المحافظة التاسعة عشرة في العراق)، وهجمات الصواريخ على أربيل، والعديد من الصراعات الأخرى، فشل الحلبوسي المزعوم في حماية أربيل كما وعد ادى إلى خيبة الأمل.

وعلى الرغم من هذه العلاقة المتوترة، فإن احتمال التعاون مع الحلبوسي لا يزال ممكناً بالنسبة لأربيل. ويتوقف هذا الاحتمال على امتناع حكومة الإطار التنسيقي عن اتخاذ إجراءات أخرى ضد الحلبوسي، مثل الطرد أو الاعتقال.

وفي حين أن العوائق القانونية قد تمنع الحلبوسي من تولي رئاسة البرلمان، فإن نفوذه السياسي الدائم يمكن أن يضمن مقاعد في الانتخابات المقبلة، مما يمكنه من استكشاف مسارات بديلة للبقاء داخل الساحة السياسية العراقية.

بين إيران وتركيا والإمارات والسعودية وأمريكا وأوروبا

بالنسبة إلى جهة فاعلة تابعة للدولة في الشرق الأوسط، يعد التنقل بين طهران وأنقرة وأبو ظبي والرياض ضمن نطاق المصالح والمواقف والأعراف والالتزامات إنجازًا معقولاً، نظرًا للطبيعة المنظمة للدولة.

على العكس من ذلك، بالنسبة لجهة فاعلة غير تابعة لدولة ما، فإن تحقيق مثل هذه البراعة الدبلوماسية مهمة شبه مستحيلة.

> **ظهور الحلبوسي كان بمثابة نقطة تحول محورية إعادة تشكيل الموقف السني**

بصفته زعيمًا لأكبر فصيل سني، حاول الحلبوسي استمالة قوى مختلفة – سواء الإيرانيين والأتراك والإماراتيين والسعوديين، وفي وقت لاحق، الأمريكيين والأوروبيين – حيث قدم نفسه كصديق وحليف لهم.

ورغم فعاليته في البداية، إلا أن القيود المتأصلة في هذا النهج سرعان ما أدت إلى وضع الحلبوسي في وضع محفوف بالمخاطر.

في دولة تحكمها الميليشيات، تظل الشخصية السياسية التي لا تملك ميليشيا أو قاعدة شعبية يمكن حشدها بسرعة عرضة للسقوط المفاجئ.

إن المشهد السياسي العراقي يستوعب لاعبين لم يستوعبوا بشكل كامل هذه الديناميكية المتقلبة.

من إياد علاوي (رئيس الوزراء من ١ يونيو ٢٠٠٤ إلى ٣ مايو ٢٠٠٥) إلى حيدر العبادي (رئيس الوزراء من ٨ سبتمبر ٢٠١٤ إلى ٢٥ أكتوبر ٢٠١٨)، مروراً بمصطفى الكاظمي (رئيس الوزراء من ٧ مايو ٢٠٢٠ إلى ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢) و والآن محمد الحلبوسي، قائمة الشخصيات المهمشة واسعة.

مما لا شك فيه أن التأثيرات الدولية تشكل التوجهات الاستراتيجية في العراق.

ومع ذلك، في الدولة التي تهيمن عليها الميليشيات، فإن أي كيان سياسي يفتقر إلى قوة مسلحة قوية وشعب مستجيب مستعد للنشاط في الشارع، يخاطر بالاستبعاد من المسرح السياسي.

ومن المؤسف أن هذا يعكس جوهر العراق الجديد الذي تشكل في أعقاب الاحتلال الامريكي قبل عقدين من الزمن.

*مدير المركز الفرنسي للأبحاث حول العراق

أزمة الحلبوسي انتهت لكن عاصفة التغيير بدأت الآن

أخيراً، تقبّل حزب «تقدم» قرار إبعاد رئيسه محمد الحلبوسي من رئاسة البرلمان العراقي، بعد مشاورات مكثفة استمرت حتى وقت متأخر من ليلة الخميس، ويبدو أن الرسائل التي وصلت إلى الحزب حتى من أطراف إقليمية أفادت بأن «صفحة الحلبوسي في مجلس النواب طويت بشكل نهائي، ولا فائدة من خوض معركة قضائية أو سياسية مع الأطراف المعنية»، وأن التفكير الآن سيكون منصباً على المرحلة المقبلة، حتى من قبل الحلبوسي نفسه.

وأعلن الحزب في بيان مقتضب، «قبول قرار المحكمة الاتحادية، ويؤكد الالتزام بالهدوء لقطع الطريق أمام الفوضى».

وقـررت المحكمة، الأربعاء الماضي، إنهاء عضوية الحلبوسي بتهمة تزوير خطاب استقالة النائب ليث الدليمي.

وحاول الحلبوسي الدفع ببراءته من التهمة بدعوى أن المحكمة لا تمتلك صلاحية النظر في صحة عضوية أعضاء البرلمان، وهو ما فندته المحكمة في بيان مقتضب صدر الخميس.

ويعتقد نواب من حزب «تقدم» أن القرار على صلة بجنبة سياسية، وأن محاولات الإطاحة بالحلبوسي تمتد إلى عام، منذ تشكيل حكومة محمد شياع السوداني، لكن «استحقاقات سياسية عاصفة أجلت اتخاذ القرار».

وخلال الساعات الماضية، تغيرت استراتيجية الحزب، الذي يعد القوة السياسية الكبرى في المناطق المحررة من تنظيم «داعش»، وانتقلت من محاولة الطعن في القرار والتشكيك في أصوله الدستورية، إلى «التهدئة وإعادة ترتيب الأوراق»، وفقاً لسياسي حضر لقاءين مع الحلبوسي يوم الخميس.

ويشعر الرئيس المبعد وفريقه أن توقيت القرار «سياسي بامتياز يهدف إلى التخلص من منافس قوي في الانتخابات المحلية والتشريعية المقبلة».

وينظر كثيرون إلى الحلبوسي بوصفه السياسي الذي استطاع، في وقت مبكر من حياته السياسية، جمع شتات

المدن المحررة بعد سنوات من المعارك والعنف، لكن شركاءه السنة يتهمونه بالتفرد بالقرار السياسي، وقد وافقهم في ذلك «الإطار التنسيقي» الذي لم يتعامل سابقاً مع حزب سني متماسك بزعامة جامحة، مثلما كان يقدم الحلبوسي نفسه.

وحتى مع أجواء التهدئة التي يحاول الجميع فرضها على أزمة قرار المحكمة، فإن الحلبوسي سيحاول «الاستفادة من التداعيات» عبر إعادة تقوية الجبهة السنية، عبر تشكيل تحالف موازٍ لـ«الإطار التنسيقي»، وتقول مصادر موثوقة إن الرجل سيجري مفاوضات مكثفة خلال الأيام المقبلة مع قادة أحزاب من المدن المحررة لاكتشاف فرصة «توسيع التحالف السني».

ويقول سياسيون مقربون من الحلبوسي، إن «الفترة المقبلة ستشهد تحولات كبيرة في الخريطة السياسية (...) المباراة لم تبدأ بعد»، ورغم الثقة التي يظهرها هؤلاء بشأن تداعيات قرار المحكمة، فإن ما يجري تداوله الآن في الأروقة ويسرب إلى وسائل الإعلام هو رسائل سياسية أكثر من أن تكون معلومات، لكن ذلك لن يكون سهلاً في ظل خلافات داخلية؛ إذ تحاول أحزاب مثل «العزم» بزعامة مثنى السامرائي، وحزب «الحل» بزعامة جمال الكربلوي، وجزء من تحالف «السيادة» بزعامة خميس الخنجر، تجاوز مرحلة الحلبوسي والاستفادة من منصب رئيس البرلمان، الذي سيتصاعد أهميته قبل نحو شهر من الانتخابات المحلية.

وتدفع هذه القوى منذ يومين لتقديم مرشحين بدلاء للحلبوسي، ويجرون مشاورات أولية مع القوى الشيعية لدعم ترشيحهم، بعضهم لديهم خصومة مع الحلبوسي.

وقال النائب أحمد الجبوري، في منشور على موقع «إكس»، إن مجلس النواب العراقي سيفتح باب الترشيح لمنصب رئيس البرلمان في الجلسة المقبلة، وسيكون هناك أكثر من مرشح، سيختار أحدهم أعضاء البرلمان بالتصويت السري المباشر، ومن يحصل على ١٦٦ صوتاً في الجولة الأولى أو الثانية سيكون رئيساً للمجلس.

وبحسب مصادر برلمانية، فإن رئاسة مجلس النواب تلقت الجمعة طلباً من أكثر من ٥٠ نائباً لعقد جلسة استثنائية يوم السبت لاستكمال المهام التشريعية والرقابية.

وليس من المرجح أن يذهب المنصب إلى مرشح من خارج حزب الحلبوسي، وفقاً لنائبين من تحالف «الإطار التنسيقي»، أكدا «اتفاقاً بين القوى الشيعية على إبقاء المنصب لدى (تقدم)، وكان هذا جزءاً من مبادرة التهدئة التي اقترحتها (قوى معتدلة) داخل (الإطار)».

> **حزب تقدم تقبل القرار وانصرف لترتيب المرحلة المقبلة**

ماذا بعد كسر أحد «أضلاع» الرئاسات الثلاث؟

ومع كل ذلك، ومثلما تبدو أيام الهدوء والاستقرار طارئة غالباً في بلد مضطرب مثل العراق، يبدو التنبؤ بمآلات البلاد في مرحلة ما بعد الإطاحة برئيس البرلمان محمد الحلبوسي بحكم قضائي، مهمة ليست باليسيرة.

لكن المؤكد أنها هشمت وبقوة حالة الاستقرار النسبي التي حظيت بها حكومة السوداني خلال الأشهر الماضية، وبخروج الحلبوسي من السلطة، كسر بذلك أحد الاضلاع الثلاثة للحكومة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) التي تقود حالة الحكم التوافقي في العراق. وما إلى ذلك من تعقيد يعيد مشهد التوافقات السياسية إلى نقطة الصفر التي انطلقت منها العام الماضي، حين تحالف «الإطار التنسيقي الشيعي» مع القوى الكردية وتحالف «تقدم»

الذي يقوده الحلبوسي لتشكيل حكومة السوداني.

وقد ظهرت ملامح هذا التعقيد والانقسام السياسي الحاد اللذين يهددان حكومة السوداني بعد لحظات من صدور حكم المحكمة الاتحادية بإقالة الحلبوسي، على خلفية قضية تزوير ضد أحد النواب السابقين، حين أعلن وزراء تحالف «تقدم» الثلاثة في الحكومة (التخطيط، الصناعة والمعادن، الثقافة)، وكذلك معظم نواب الكتلة، تعليق عملهم في البرلمان.

وإذا ما واصل وزراء ونواب الحلبوسي استقالاتهم، فإن البرلمان والحكومة سيحتاجان إلى «صفقة توافق» جديدة بين الكتل والأحزاب النافذة لإعادة تقسيم المناصب، وإذا ما نجحت أيضاً الكتل في ذلك من خلال استقطاب خصوم الحلبوسي من الجماعات السياسية السنية المنافسة له، وخاصة في تحالف «عزم» الذي يقوده النائب مثنى السامرائي في ملء شواغر الوزراء والنواب، فإن تعقيداً آخر سيظهر ويتعلق بحالة الاحتقان التي ستعم المحافظات السنية التي تؤيد الحلبوسي، وما قد ينجم عن ذلك من اضطرابات تعيد إلى الأذهان اضطرابات «داعش» قبل وبعد عام ٢٠١٤، التي أعقبت إقصاء نائب رئيس الجمهورية السابق طارق الهاشمي عام ٢٠١١، ووزير المالية رافع العيساوي الأسبق عام ٢٠١٢، وكلاهما ينتمي إلى المكون السني.

وقد أشار الحلبوسي بوضوح إلى ذلك بعد سماعه نبأ إلغاء عضويته ورفعه لجلسة البرلمان حين قال: «جئنا من مجتمع كان يرفض العملية السياسية لغاية ٢٠١٤، والمعارضة بأشكالها المختلفة أدت إلى سقوط ثلث العراق».

ولا يرتبط الزلزال السياسي الجديد، بحسب كثير من المراقبين، بطبيعة التوافقات السياسية التي أفرزتها انتخابات عام ٢٠٢٠ التي جاءت بالحلبوسي رئيساً للبرلمان لدورة ثانية، ولا بغضب وامتعاض الاتجاهات السنية الموالية للحلبوسي فحسب، إنما بطبيعة قرارات المحكمة الاتحادية وأهدافها وحدود صلاحياتها والجهات المؤثرة فيها، وسبق لزعماء «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أن اتهموها بالتبعية والانحياز السياسي لأطراف محددة.

ويبدو أن الحلبوسي يسير في اتجاه التشكيك والطعن في صحة قرار إقصائه، حين قال في مؤتمر صحافي، الأربعاء، إن ثمة شروطاً لإنهاء عضويته رئيساً لمجلس النواب، وهي إما «الوفاة وإما الاستقالة وإما تبوؤ منصب تنفيذي وإما بوجود حكم قضائي جنائي أو مرض عضال».

وذكر أن «المحكمة الاتحادية لم تلتزم بالشروط المذكورة كلها». وأضاف أن «واجبات المحكمة الاتحادية الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة وتفسير نصوص الدستور، والفصل بين النزاعات القانونية، والفصل في المنازعات بين الأقاليم والمحافظات».

> **الحلبوسي يسير في اتجاه التشكيك والطعن في صحة قرار إقصائه**

وإذا ما نجح الحلبوسي في خوض معركته مع المحكمة الاتحادية التي توصف قراراتها بالقطعية وغير القابلة للنقض، فإن البلاد أمام سلسلة طويلة من المعارك القضائية والسياسية التي ستنعكس سلباً على حالة الهدوء والاستقرار النسبي، وقد تطيح بموعد الانتخابات المحلية المقرر في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) المقبل، خاصة مع دعوة مقتدى الصدر أتباعه لمقاطعتها والانسحاب المتوقع لتحالف الحلبوسي.

*صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية

*د.إياد العنبر

إقالة الحلبوسي... نهاية زعامة سياسية وبداية أزمة

يتداول العرب قولا مأثورا عن السلف، يقول: «اللهم اكفني شر أصدقائي، أما أعدائي فأنا كفيل بهم».

ويبدو أن محمد الحلبوسي لم يكن يتوقع أن يأتي قرار إنهاء عضويته من مجلس النواب، ومن ثم الحكم، بقرار يأتي من المحكمة الاتحادية بإنهاء وجوده في منصب رئيس مجلس النواب.

على اعتبار أنه يمثل الشخص الأول في السلطة التشريعية التي تتعاون مع السلطة القضائية. وكان أكثر ما يشغله هو خصومه في التنافس الانتخابي لمجلس المحافظات، وأعداؤه داخل البرلمان وخارجه.

ولكن بقرار لا يقبل الطعن ولا التمييز، أنهت المحكمة الاتحادية العليا عضوية محمد الحلبوسي من مجلس النواب، لتتم تنحيته من رئاسة المجلس. وبذلك انتهت حظوظ الحلبوسي في الصعود مرة أخرى إلى حلبة التنافس السياسي.

والنقاش في الحيثيات والتفسيرات القانونية لصحة قرار المحكمة الاتحادية العليا، مضيعة للوقت لا أكثر ولا أقل. فقرارات المحكمة الاتحادية العليا باتة وملزمة للسلطات كافة، بنص المادة ٩٤ من الدستور العراقي.

كان صعود محمد الحلبوسي سريعا وخاطفا للأنظار، من نائب في البرلمان إلى محافظ لمحافظة الأنبار، ليصل إلى رئاسة مجلس النواب. وهو أول رئيس للمجلس احتفظ بالمنصب لولايتين. ونجح في فرض شخصيته كزعيم سياسي عراقي، ويكون السياسي الأبرز والأقوى في

حلبة الصراع على الزعامة السياسية في المناطق السنية، وكان يسعى إلى الاستفراد بعنوان «الزعيم السياسي السني الأوحد».

نجح الحلبوسي نجاحا باهرا في انتخابات ٢٠٢١، إذ احتل المرتبة الثانية، بعد صدارة الكتلة الصدرية، من حيث عدد المقاعد البرلمانية، بحصوله على ٣٧ مقعدا. وهو عدد لم تتمكن من الوصول إليه أي قائمة سياسية سنية تحت لواء قائد سياسي؛ فجبهة التوافق التي شاركت في أول انتخابات في العراق بعد ٢٠٠٥، كانت تجمع أكثر من تكتل سياسي يتزعمهم الحزب الإسلامي العراقي، الذي تضاءل دوره في العملية السياسية، ولم يعد له حضور سياسي فاعل ومؤثر.

النموذج السياسي الذي تميز به الحلبوسي، ارتكز على قاعدتين، الأولى: استثماره في المنجز الخدمي الذي حققه كمحافظ في الأنبار بعد انتهاء العمليات القتالية ضد تنظيم داعش. والثانية: منصبه كرئيس لمجلس النواب، وهذا المنصب من حصة المكون السني. وهو أول سياسي سني نجح في تمركز نفوذه السياسي من خلال إدارة هذا المنصب وفرض شخصيته السياسية على الشركاء السياسيين. ولذلك، بات الحلبوسي يثير مخاوف الشركاء والحلفاء على حد سواء، ومن ثم زيادة الأعداء.

ردود الفعل بشأن قرار المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية الحلبوسي، توحي بأن أعداءه أكثر بكثير من أصدقائه. وأن شركاءه يشعرون بالارتياح للقرار بالخلاص من زعيم سياسي بدأت دائرة نفوذه تتوسع يوما بعد آخر؛ فقوى الإسلام السياسي الشيعي بدأت تستشعر الخطر المستقبلي من تشكيله حزبا سياسيا بعنوان بعيد عن الإسلام السياسي السني الذي يعد الضد النوعي لهم. ولأن عنوان حزب سياسي مدني يكتسح ساحة المناطق السنية، يمكن أن يكون حافزا للتمدد في المناطق الشيعية أو دعوة لتقليد التجربة في المناطق الوسطى والجنوبية الشيعية.

عموما، الجيل القديم من السياسيين السنة تخلصوا من كابوس كان يلاحقهم في أحلامهم اسمه الحلبوسي، الذي لم يترك له خيار سوى القبول بزعامته والانضمام إلى صفوف حزبه، أو التهميش والإقصاء.

وهذه المعادلة اشتغل عليها الحلبوسي حتى انتهت بخسارته المعركة. وأيضا الجيل القديم من السياسيين الشيعة كانوا يعتقدون أن مساهمتهم بصعود الحلبوسي ربما تؤثر على رمزيتهم ونفوذهم السياسي، إذا تمكن من التفرد بالقرار السياسي السني وتعامل بمكيافيلية في التحالف مع طرف سياسي شيعي ضد طرف آخر، كما فعل بتحالفه مع مقتدى الصدر وتماهيه مع مشروع حكومة الأغلبية، الذي انتهى باستقالة نواب الكتلة الصدرية.

> **كان صعود محمد الحلبوسي سريعا وخاطفا للأنظار**

خسارة المنصب السيادي في الدولة، في معادلة النفوذ السياسي السني، تعني خسارة الحضور في القرار السياسي والبيئة المجتمعية؛ فمنصب رئيس مجلس النواب هو الذي منح الحلبوسي الزعامة السياسية، وخسارته يلحقها تباعا خسارة النفوذ السياسي.

وبما أن المجتمع السياسي السني متأثر بالكاريزما القيادية التي يمنحها وهج المنصب السلطوي.

فيبدو أن حظوظ الحلبوسي باتت صعبة في البقاء ضمن عناوين الزعامات السياسية المؤثرة في القرار السياسي.

الشراكة والتوازن والتوافق، التي تم الاتفاق عليها داخل تحالف إدارة الدولة، يبدو أن مهمتها انتهت بمجرد

التصويت على البرنامج الوزاري لحكومة السوداني ومنح الثقة لوزرائها.

فالخلافات داخل القوى السياسية السنية بدأت تلوح في الآفق، وهنا سنشهد في الأيام القادمة عودة الصراع بشأن منصب رئيس مجلس النواب، ومحاولة ضمان وأد محاولات تكرار نموذج «دكتاتورية» الحلبوسي، كما بات يصفها حلفاؤه السياسيون السنة، وربما يتفق معها بعض السياسيين الشيعة لتصفية حسابات سياسية قديمة.

منح الدستور العراقي حصانة مطلقة للمحكمة الاتحادية، ولكنه لم يمنحها لنفسه؛ إذ تحول الدستور إلى وسيلة للاحتجاج السياسي وليس الوثيقة القانونية العليا التي يتم على مبادئها إدارة الدولة ومؤسساتها! ومن يتمادى في خرق الدستور، ومن يحكم المنظومة السياسية هو مبدأ الترضيات والبحث عن ضمانات عندما يتم تقاسم مغانم السلطة، وأصبحت تعلو على مبادئ الدستور والقانون.

وباتت سلوكيات الطبقة الحاكمة في ممارسة السلطة ترسخ التقاطع بين الأعراف السياسية ومبادى الدستور حتى أصبحا طريقين متقاطعين؛ فالعملية السياسية تقوم على التوافقات التي في أغلب مفاصلها تتقاطع مع أحكام الدستور، والدستور إذا لم يحظَ بالإجماع السياسي بكونه فيصلا في حل النزاعات وحاكما في الخلافات وأعلى من كل الاتفاقات السياسية، فسيتحوّل إلى مجرد أوراق لا قيمة لها.

أما المحكمة الاتحادية فتستمد حصانتها من المادة ٩٤ التي عدت قراراتها باتة وملزمة لجميع السلطات. ولذلك كان أول قراراتها الحاسمة في ٢٠١٠ عندما فسرت المقصود بالكتلة النيابية الأكثر عددا الذي ورد في المادة ٧٦ من الدستور.

ومن ثم حسمت أزمة تشكيل الحكومة بين القائمة العراقية والتحالف الوطني. ومن هنا بدأ الجدل بشأن تدخل المحكمة الاتحادية في الأزمات السياسية، وهو جدال لا يؤثر على قراراتها وما يترتب عليها، وإنما ينحصر تأثيره داخل السجالات السياسية فحسب.

وفي ٢٠٢٢، كان تفسير المحكمة للمادة «٧٠- أولا» من الدستور بشأن النصاب القانوني المطلوب لعدد أعضاء مجلس النواب الحاضرين خلال جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، والذي اشترط حضور ثلثي أعضاء البرلمان، كان هذا التفسير هو الفيصل في الصراع على تشكيل الحكومة بين تحالف قوى الدولة والذي تزعمه مقتدى الصدر ويدعو إلى حكومة أغلبية، وبين تحالف الإطار التنسيقي الذي كان يتبنى تشكيل حكومة على أساس التوافق.

> **الخلافات داخل القوى السياسية السنية بدأت تلوح في الآفق**

ولولا قرار المحكمة الاتحادية هذا لكان الحسم لصالح مشروع حكومة الأغلبية، والذي يمكن أن يكون بمثابة انقلاب على منظومة الحكم التي تشكلت على أساس التوافقية منذ أول حكومة في ٢٠٠٥.

أما قرار المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية محمد الحلبوسي، فرغم انعدام مساحة النقاش بقانونيته من عدمه، كما يحاول الحلبوسي الاعتراض على ذلك في تصريحاته، إلا أنه لا يمنع استثماره سياسيا في تصفية الخصوم السياسيين؛ ففي الوقت الذي يؤكد دور المحكمة الاتحادية في الحفاظ على علوية القانون وسمو مبادئه، وأن يكون بمثابة حائط صد أمام صفقات السياسيين التي يراد لها أن تكون أعلى من الدستور والقانون، إلا أن دورها هذا بات ينحصر على الشخصيات السياسية التي تتولى مناصب عليا في الدولة، أمام الزعامات السياسية التي تتمتع بالنفوذ وتتحكم في القرار السياسي، فستبقى خارج دائرة المحاسبة والمساءلة.

نوري سعيد:

لا مُنقذ لتركيا في أزمتها سوى الكُرد

كان على زعيم حزب العدالة والتنمية أردوغان، ومن سبقه من رؤساء الحكومات التركية أن يكتبوا تاريخ ١٠٧١ و١٥١٤ بمداد من ذهب ويعلقونه في مكاتبهم ليبقى ذكـرى لتلاحم الشعبين الشقيقين التركي والكردي، لأن مشاركة الكرد والأتراك في معركة (ملاذ كرد) و(جالديران) كان عاملاً حاسماً في النصر الذي تحقق، وكذلك الحال انخراط بعض الكرد في حروب أتاتورك ومساعدته فيها.

ومع ذلك ألغى أتاتورك بعد أن انتصر معاهدة سيفر ١٩٢٠ التي اعترف فيها الحلفاء (بريطانيا وفرنسا

> لن تنعم تركيا بالأمن والاستقرار إلا من خلال الانفتاح على الكرد والداخل

وإيطاليا) بالحكم الذاتي للكرد في تركيا ضمن إطار تركيا موحدة، واستبدلها بمعاهدة لوزان ١٩٢٣ التي اقتصرت على عبارة (ضرورة احترام حقوق الأقليات العرقية في تركيا) التي لم تُعيرها الحكومات المتعاقبة أي اهتمام، وتمسكت بالفكر الشوفيني القائم على إلغاء الآخر.

إن تركيا الطورانية قامت في جغرافية معروفة بأنها أصل كافة الحضارات والثقافات، وأنكرتها، وطبعاً كون أردوغان سليل الكمالية فهو ينكر الوجود الكردي في تركيا، وإنهم أتراك الجبال، كما لا يعترف بوجود أي مشكلة كردية في تركيا مع إن هناك خطر حقيقي يُهدد الكيان التركي بقيام جالديران جديدة.

من هنا يُمكن القول لا منفذ لتركيا في أزمتها سابقاً ولاحقاً سوى الكرد، وعدم تدخّل تركيا في شؤون الآخرين، والكف عن التصريحات الاستفزازية على غرار (تركيا لن تسحب قواتها من سوريا، طالما بقيت وحدات حماية الشعب في شمال وشرق سوريا)، ولا يجوز لتركيا خلق معارك دونكيشوتية لنفسها، فهي التي تعتدي على شمال وشرق سوريا، وتنتهك السيادة السوريّة.

والأجدر بأردوغان أن يعلم أن القرن ٢١ هو قرن نصر الشعوب المظلومة، وتركيا لن تنعم بالأمن والاستقرار إلا من خلال الانفتاح على الداخل، وحل المشاكل التي يعاني منها وفي مقدمتها قضية شعبنا الكردي العادلة.

وإذا كان التاريخ مخفي في حاضرنا من قِبل الأنظمة الدكتاتورية، فنحن مخفيون منذ بداية التاريخ كما يقول أوجلان،ولكن هذا لا يعني أن شعبنا قد تحول إلى جثة هامدة فالشعوب لا تموت، وهي تنبعث دائماً من جديد رغم الظلم والإنكار، وسوف يظل يدافع عن حقوقه المشروعة.

وإذا استمرت تركيا في عنجهيتها ستدخل في صراعات داخلية عنيفة، مع أننا نحن الكرد لا نُجيد سفك الدماء، ولا نحب ذلك، مثل قادة الأتراك حيث تاريخهم مليء بالمجازر، فنحن أصحاب فكر الأمة الديمقراطية التي تقوم على التآخي والعيش المشترك، وأي هجوم تركي جديد على شمال وشرق سورية كما يخطط له أردوغان سيكون باهظ الثمن بالنسبة له، لأن مفعول لوزان انتهى وكذلك سايكس بيكو، والشرق الأوسط سيدخل عصراً جديداً بفرص ومخاطر مختلفة، كما جاء في صحيفة (ايكونوميست) البريطانية.

ولابد من تدارك المخاطر قبل وقوعها، لأن التاريخ لا يرحم، وما يحصل في غزة هو البداية هو مخاض لولادة شرق أوسطية جديدة، عسيرة، قيصرية، ستشمل كل دول وقوى "الأزمات" ولابد من إيلاء الاهتمام للمشاكل الداخلية وعدم القفز عليها، كما يفعل النظام التركي، كما لابد من تغليب لغة العقل والحكمة بدل الغرور والتهور.

*صحيفة»روناهي»السورية

عبدالله غول :

النظام الدولي القائم على القواعد ينهار في غزة

*بروجيكت سنديكيت/الترجمة:المرصد

وفي عام ٢٠٠٧، وجدت نفسي في سيارة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الإسرائيلي آنذاك شيمون بيريز في طريقهما إلى مجلس الأمة التركي الكبير.

وخلال زيارتهما التاريخية إلى أنقرة، والتي كان لي شرف استضافتها، ألقى الزعيمان كلمة أمام البرلمان التركي، ودعوا إلى السلام وحل الدولتين.

وجاء ذلك بعد عامين فقط من إطلاق تركيا مشروع «العمل من أجل تحقيق السلام»، الذي سعى إلى إعادة تأهيل منطقة إيريز الصناعية في غزة.

وعندما قمنا أنا ونظيري الفلسطيني والإسرائيلي بتأييد هذه المبادرة، كنا جميعاً متفائلين بأن تنمية الاقتصاد الفلسطيني من شأنها أن تمهد الطريق نحو السلام المستدام في المنطقة.

ولكن من المؤسف أن هذا الحلم قد تبدد عندما قررت إسرائيل في ذلك العام فرض حصار بري وبحري وجوي على غزة.

وبعد ستة عشر عاما، وبعد أن شهدت أحداث ٧ تشرين الأول/أكتوبر وتداعياتها، تغلبت علي مرة أخرى خيبة الأمل والحزن إزاء هذه الفرصة الضائعة لتحقيق السلام الدائم.

يمثل يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر نقطة تحول رئيسية في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، مع ما يترتب على ذلك من آثار محلية وإقليمية وعالمية بعيدة المدى.

في هذا المنعطف الحرج، يجب أن نسأل أنفسنا: هل نحن ملتزمون حقا بالحفاظ على نظام دولي قائم على القواعد ومتأصل في القيم المشتركة، أم أننا مستعدون لعالم مجزأ ومستقطب حيث أصبحت هذه القيم بالية؟

ولا يخطئن أحد: إنني أدين بشكل لا لبس فيه فقدان أرواح المدنيين من كلا الجانبين.

إن قيام حماس بقتل المدنيين الإسرائيليين واختطافهم يجب ألا يحظى بالقبول تحت أي ظرف من الظروف.

وفي الوقت نفسه، فإن الرد غير المتناسب من جانب حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يؤدي إلى المزيد من العنف والمعاناة في جميع أنحاء المنطقة فحسب، بل سيؤدي أيضاً إلى تغذية انتشار الكراهية والانقسام في جميع أنحاء العالم. وفي نهاية المطاف، فإن المدنيين هم الذين يعانون من العواقب.

لا ينبغي للأحداث المأساوية التي تتكشف في غزة أن تكون مفاجئة.

إن إهمال الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يكن مستداما على الإطلاق، وخاصة مع تفاقم محنة الفلسطينيين يوما بعد يوم.

إن احتلال إسرائيل المستمر للأراضي الفلسطينية، والذي يتفاقم بفِعل توسعها غير القانوني والمدمر للمستوطنات في الضفة الغربية، يتعارض مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ويقوض المبادئ الأساسية للقانون الدولي، وينتهك معايير حقوق الإنسان الراسخة.

علاوة على ذلك، أدى الحصار المستمر المفروض على غزة إلى عزل وصدمة سكان القطاع البالغ عددهم ٢٫٣ مليون نسمة، وحرمهم من الضروريات الأساسية.

وما يزيد الطين بلة أن الغرب، بل وحتى العالم العربي، اعتادوا على هذا الوضع الراهن القاتم.

وقد أدى هذا الخطأ التاريخي في التقدير إلى تأجيج غضب الفلسطينيين، مما مهد الطريق للصراع الحالي.

في عام ١٩٩٩، عندما كنت عضواً في البرلمان في بعثة لتقصي الحقائق إلى قطاع غزة، والتي أنشأتها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، رأيت العجز في عيون الأطفال والنساء الفلسطينيين.

> **تترتب على حرب غزة آثار محلية وإقليمية وعالمية بعيدة المدى**

وقد سلط تقريرنا الضوء على الظروف المعيشية التي لا يمكن تحملها والإحباط المتزايد بين الشعب الفلسطيني.

وفي زياراتي اللاحقة كوزير لخارجية تركيا ورئيسها، كان من الواضح أن الوضع قد تفاقم، مع تزايد رسوخ الخلافات السياسية التي تحرك هذا الصراع الدائم.

على مدى العقود الخمسة الماضية، فشل المجتمع الدولي في الدفاع عن الحل الوحيد القابل للتطبيق: إنشاء دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب في سلام.

ومع تضاؤل الفرص، تدهورت الظروف على الأرض بسرعة. واليوم، يقال إن الأطفال الفلسطينيين يكتبون

رسائل وداع لعائلاتهم وهم يستعدون لاحتمال فقدان حياتهم في القصف الإسرائيلي.

ولا بد أن يؤدي هذا الوضع إلى المزيد من اليأس والعداء.

من الواضح أن التكتيكات الإسرائيلية في غزة تنتهك قوانين الحرب. إن حرمان سكان غزة من الكهرباء والماء والغذاء، وكذلك استهداف المناطق السكنية والمستشفيات والمساجد والكنائس والمدارس ومخيمات اللاجئين، يتعارض مع اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية.

إن هذه الهجمات ليست أقل من جريمة حرب، ولا شك أن التاريخ سيحاسب المسؤولين عنها.

ونظراً لسلوكها، فمن المحير أن تتمكن إسرائيل من الاحتفاظ بالدعم الثابت من الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة.

ويتعين على هؤلاء الذين يؤيدون تصرفات إسرائيل بشكل أعمى أن يسألوا أنفسهم: إذا لم نحافظ على سلامة الأراضي الفلسطينية، فكيف نستطيع أن ندافع بشكل مقنع عن أراضي أوكرانيا؟ إذا كنت لا تحترم القانون الدولي، فكيف ستحافظ على مصداقيتك؟

إن هذا المعيار المزدوج يقوض النظام العالمي القائم على القواعد ويصب في مصلحة الزعماء الاستبداديين والحركات المتطرفة التي تزدهر على استغلال مثل هذه التناقضات. إن تجنب هذا السيناريو يتطلب الالتزام بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة.

إن مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢، والتي أقرتها منظمة التعاون الإسلامي وتبنتها إيران أيضاً، تمثل طريقاً قابلاً للتطبيق إلى الأمام وتقدم إطاراً واقعياً لدعم حقوق الفلسطينيين وكرامتهم.

ولكن علينا أولاً أن نوقف إراقة الدماء ونطالب بوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار. إن الجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس للفت الانتباه إلى الأزمة الإنسانية المستمرة في غزة، حتى في خضم «حروب الفيتو» في مجلس الأمن، تستحق الثناء.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مساهمة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، المعروف بفهمه العميق لديناميكيات الشرق الأوسط، ستكون حاسمة للتوصل إلى حل سلمي.

> **أدين بشكل لا لبس فيه فقدان أرواح المدنيين من كلا الجانبين**

ولمنع المزيد من العنف والمعاناة، فلابد من اتباع نهج صادق وبناء في التعامل مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

إن الدبلوماسية الفعّالة، التي يدعمها شعور قوي بالمسؤولية الإقليمية، تمثل أفضل وسيلة للمضي قدماً. إن الحرب الحالية في غزة هي اختبار لالتزامنا بنظام دولي قائم على القواعد.

والآن، أكثر من أي وقت مضى، يجب علينا أن نعتمد على البوصلة الأخلاقية للقانون الدولي لتوجيه أعمالنا.

* رئيس سابق للجمهورية التركية

الباحث موفق نيربية:

أوروبا وسوريا والجغرافيا السياسية

*المركز الكردي للدراسات

لطالما كان للعوامل الجيو- سياسية تأثير كبير على المسألة السورية منذ القرن التاسع عشر، على الأقل. في المرحلة الأخيرة، كانت سوريا في مركز المثلث الإيراني- التركي- الإسرائيلي؛ ثمّ أصبحت عقدة هامة للتنافس الامريكي الروسي.

عندما استطاعت روسيا تأسيس قواعد عسكرية لها شرق المتوسّط، تكرّست من خلال دعم الأسد في أزمته المصيرية؛ وتأثرّت من ثمّ بنقص الاهتمام الامريكي بالشرق الأوسـط وسوريا وتحوّله إلى الشرق الأقصى والباسيفيك؛ إلى أن تغيّرت الأحوال قليلاً في العام الأخير. لكنّ حرب غزة هي الطارئ الذي يشغل الجميع حالياً،

وهو يتداخل مع موضوعنا كعامل جيوسياسي/ سوري بدوره. فيما يخص هذه الحرب وباختصار شديد، لعلّنا نطلب من أوروبا الالتزام فقط بما قاله الممثل الأعلى بوريل عن أنّ «حرمان مجتمع بشري تحت الحصار من إمدادات المياه الأساسية يتعارض مع القانون الدولي في أوكرانيا وفي غزة، وهذا منصوص عليه بوضوح.. وإذا لم نتمكن من قول ذلك، فإننا نفتقر في كلا المكانين إلى السلطة الأخلاقية اللازمة لإسماع صوتنا». هذه السلطة أيضاً يجب أن تنطبق على الفلسطينيين والإسرائيليين معاً.

تناقصت بعد الأسبوع الأول من الحرب تلك المطالبات بالعودة إلى مسار حلّ الدولتين والالتزام به، وهذا شيء مقلق، لأنه لا بديل واضح يمكن البناء عليه لاحقاً.

وأهل المنطقة يخشون على الفلسطينيين بشكل خاص، لكنهم يخشون أيضاً على أنفسهم من المزيد من عوامل عدم الاستقرار والدخول في نفق مجهول.

لكن يمكن للأوروبيين البدء مباشرة بالاشتغال على تطوير مخارج، على الرغم مما يمكن أن تحمله الأحداث القادمة من شرور لا تحمد عقباها.

في تأثير العوامل الجيوسياسية على سوريا، ليس هنالك أهمّ مما يحدث في غزة وللقضية الفلسطينية عموماً. ذلك ما زال في طور الصدمة والانفعال حتى الآن، لكن لا بدّ من الخروج منه إلى حقل البحث والحوار.

الاستراتيجية الأوروبية تجاه سوريا

من جهة أخرى، لا بدّ من الاستشهاد بالاستراتيجية الأوروبية تجاه سوريا التي تجلت خصوصاً في استراتيجية الاتحاد الأوروبي في العامين ٢٠١٥ و٢٠١٧، وبما ورد فيهما من منطلقات أساسية، هي التالية:

١-إنهاء الحرب من خلال انتقال سياسي حقيقي.

٢-تعزيز عملية انتقالية هادفة وشاملة في سوريا.

٣-إنقاذ الأرواح من خلال تلبية الاحتياجات الإنسانية للسوريين الأكثر ضعفاً.

٤-تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير.

٥-تعزيز مسار المساءلة عن جرائم الحرب.

٦-دعم صمود الشعب السوري والمجتمع السوري.

جاءت حرب أوكرانيا عمودية تماماً على المسألة السورية وخلخلت جميع أساساتها إلى هذا الحدّ أو ذاك.

خطيئة الرئيس فلاديمير بوتين تلك حملت السوريين إلى حقل الأحلام الوردية بضعف بعض أهمّ عوامل قوة وتماسك الأسد، وهو الدعم الروسي. لكنّ ذلك كان حلماً متسرّعاً بالطبع وبعيداً عن واقع الأمور الأخرى والعوامل الأخرى.

> **كان للعوامل الجيو-سياسية تأثير كبير على المسألة السورية منذ القرن التاسع عشر**

ترافق هذا مع ضعف أكثر أهمية، حيث كان من المفهوم إعطاء الأهمية الأولى من قبل الغرب للجبهة الأوكرانية، والذي سيُضعف بالطبع الاهتمام بسوريا من حيث الدعم المادي ودرجة الاهتمام بمسار الحل السياسي وتطبيق قرارات مجلس الأمن.

إضافة إلى ذلك، تغيّرت خريطة مصادر اللجوء في أوروبا بسبب تدفّق موجات أوكرانية كان على أوروبا إيلاءها الاهتمام الأول.

كذلك فرضت حكومة الأسد تدابير أكثر تقشّفاً علي السوريين الموجودين رسمياً تحت سلطتها، وازداد على الأغلب كلٌّ من الوجود والنفوذ الإيراني، وتهلهل الحالة السورية بتأثير تجنيد المرتزقة من جديد بعدما حدث ذلك في ليبيا وآذربيجان. زاد أيضاً تعقيد برامج توصيل المساعدات الإنسانية.

كذلك، تستهلك القضية الأوكرانية الجهود الدبلوماسية الدولية أحياناً على حساب القضية السورية ودرجة التمسّك بعناصرها الجوهرية. وكان ولا زال الأصعب من ذلك أن تتعارض متطلبات تلك القضيّتين.

من الطبيعي في ظلّ احتدام المواجهة في أوكرانيا أن يتزايد التوتّر من الناحية العسكريّة في سوريا ما بين القوات الامريكية والروسية، كما حدث في خرق البروتوكولات الموقعة بين البلدين فيما يخص منع التشابك والاشتباك في الأجواء مثلاً. ولحسن الحظّ لم تصل تلك التوتّرات إلى مستويات حرجة حتى الآن، لكنها تبقى موجودة وتتكرر.

أدّت المواجهة في أوكرانيا إلى تزايد العدوانية الروسية الفظّة في مجلس الأمن، ممّا حال دون تمرير قرارات أكثر عقلانية تخصّ تمرير المساعدات الإنسانية، وإلى تراكم هذا العدد من الفيتو الروسي- والصيني- هناك.

ومن أسوأ التداعيات مؤخّراً أن توجد مؤشّرات قوية راهنة إلى عودة الحياة إلى تنظيم داعش بسبب انشغال الغرب والروس في أوكرانيا جزئياً. وذلك خطر لا يمكن وصف أهميته ومفعوله التخريبي على حياة ومستقبل السوريين، وهو نقطة التقاء ديناميكية بين الأوروبيين والسوريين.

ومع التطورات المتراكمة في الحرب الأوكرانية، تغيّرت نسبياً بعض أولويات السياسة التركية، الأمر الذي يمكن أن ينعكس على تقليص المساحة التي يشغلها مسار آستانا لمصلحة مسار جنيف والأمم المتحدة. وهذا ليس سيّئاً للسوريين الطامحين إلى التغيير والانتقال السياسي الأكثر سلاسة وبمخاطر أقلّ.

يُشار إلى أن الاستجابة لمأساة الزلزال في فبراير/شباط الماضي لم تكن لتلبي ما تتطلبه صورة أوروبا السورية، خاصةً في الفترة الأولى وبما يخصّ مرحلة الإنقاذ. ويمكن مقارنة ذلك مح حجم ما تمّ تقديمه لتركيا بالنسبة والتناسب والمواضيع عينها.

لوحظ كذلك أنه على الرغم من عناوين كانت تصريحات بوريل تردّدها دائماً حول عدم المشاركة في موجة التطبيع مع النظام، إلاّ أن السوريين لا يشعرون أن ذلك المسار صلب بما يكفي، خاصةً من خلال السياسات المنفردة لبعض الدول الأوروبية. إن أخطر ما في هذا الميل التقاءه بشكل واضح مع تزايد انتشار الميول الشعبوية- اليمينية في أوروبا.

باختصار إذاً وعموماً، لا يبدو أن المسألة السورية حافظت على مكانتها لدى أوروبا منذ بداية الحرب في أوكرانيا وبتفاقم مستمر.

> **"بالاستراتيجية الأوروبية تجاه سوريا التي تجلت خصوصاً في استراتيجية الاتحاد الأوروبي"**

فيما يخصّ التوجّهات المحتملة في السياسة الأوروبية، كان للحرب في أوكرانيا بالفعل آثار فورية على الوضع في سوريا، ما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني الصعب للغاية.

حتى الآن، حاول اللاعبون الخارجيون الأكثر أهمية في سوريا عزل تعاونهم بشأن سوريا عن الحرب في أوكرانيا.

وعلى وجه الخصوص، واصلت القوات على الأرض فض الاشتباكات العسكرية وأيدت إلى حد كبير ترتيبات وقف إطلاق النار هنا وهناك.

وفي الوقت نفسه، بدأ ميزان القوى على الأرض يتغير، حيث قامت إيران وحلفاؤها بملء الفراغ الذي خلفته عمليات إعادة الانتشار الروسية. وأدى ذلك إلى مخاوف جدية في إسرائيل وكذلك استمرار وتزايد الهجمات الجوية على أهداف مرتبطة بإيران.

كلما طال أمد الحرب في أوكرانيا، أو كلما تصاعدت إلى مواجهة مفتوحة بين حلف الناتو وروسيا، كلما زاد احتمال النظر إلى سوريا باعتبارها ساحة معركة أخرى للغرب وروسيا.

يمكن أن يؤدي هذا إلى تحريك ديناميكيات تهدد الوضع الراهن الهش الذي ساد في سوريا خلال الأعوام القليلة الماضية. يعتمد الكثير على ما إذا كانت موسكو ستغير نهجها من عامل استقرار (من جهة النظام) إلى مفسد ومخرّب لاقتراحات الحلول السلمية أو على درجة الثبات على هذه السياسات.

امتدّت التوترات الدولية بشأن أوكرانيا إلى الحلقات التي تهدف إلى تسهيل حلّ النزاع، مثل محادثات جنيف واللجنة الدستورية السورية، ما جعلها أقل فعالية.

أخذت روسيا تستخدم حق النقض بكثافة أشدّ ضد تجديد قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٨٥ بشأن استمرار المساعدات عبر الحدود إلى شمال غرب سوريا.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون روسيا أصبحت أكثر تردداً ونفاقاً في السماح بتوجيه ضربات ضد الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة في المناطق الخاضعة لسيطرتها الجوية.

زاد هذا الأمر من توتّر العلاقة بين روسيا والتحالف عسكرياً وخاصةً في الجوّ.

أغلب الظنّ أن الأوروبيين ليسوا في وضع يسمح لهم بتشكيل ديناميكيات جيوسياسية أكبر في سوريا. ومع ذلك؛ وبعد أن أظهروا قدرتهم على التصرف بشكل حاسم ومتناغم وأساسي فيما يتعلق بأوكرانيا؛ لا ينبغي لهم إهمال الصراعات العنيفة الأخرى في جوارهم المباشر، بل هنالك ضرورة للتغلب على تعبهم عندما يتعلق الأمر بسوريا والصراع في المنطقة.

يمكن الاهتمام بالمسائل مثلاً بعزل تأثير الحرب في أوكرانيا عن المسألة السورية، نسبياً بالطبع؛ والحفاظ على خطوط المتابعة، وربّما التركيز محاولة إحياء المجموعة الدولية لدعم سوريا التي كانت ذروة منجزاتها في قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ بعد اجتماعي وبياني فيينا خريف ٢٠١٥، وتكريس مسار جنيف، بدلاً من إغلاقه.

لا بدّ كذلك من لتركيز علي تأمين وصول المساعدات الإنسانية وتذليل العقبات بشأن ذلك وعلى احتواء تنظيم داعش وتقليص تهديده المستقبلي أو إنهائه والاهتمام بإعادة المواطنين الأوروبيين الموجودين حالياً في مراكز الاحتجاز لدى قوات سوريا الديموقراطية في الشمال الشرقي.

ربّما لا بأس أيضاً بالمساهمة في تخفيف حدة الصراعات المحلّية، إذ يمكن مثلاً تشجيع محاولات تعزيز الترابط والربط بين المصالح المباشرة لشمال غرب وشمال شرق سوريا؛ ومع الجنوب السوري بعد تطوراته الإيجابية مؤخراً.

قد تمرّ هذه المحاولات أيضاً بتحسين العلاقة بين الكرد والعرب والكرد والكرد، وخاصةً ما بين الكرد السوريين والأتراك.

> **قوة الاتحاد الأوروبي وتماسكه ودوره الدولي من مصلحة السوريين**

أخيراً، سوف يلعب تخفيف حدة التوترات الإقليمية الأخرى دوراً هاماً ومُركّزاً في القضية السورية. يعود إلى الواجهة هنا دور أحداث غزة وتأثيرها مجهول الآفاق لاحقاً الذي سيأخذ وقتاً مديداً حتى تتضح معالمه. ما يمكن أن يكون جيداً هو البناء على الأخطار الحالية لتغيير مكوّنات وضع الصراع في المنطقة، وتأسيس جديد لموضوع التسوية والسلام، مع وضع علامات تنبيه وتأكيد خاصة على الدور الإيراني المخرّب الرئيس في المنطقة.

من حظ السوريين السيئ أن تتأزّم قضيّتهم في فترة عدم استقرار في النظام الدولي، حيث تسود الفوضى أحياناً وعدم الوضوح والمفاجآت.

وسيكون من مصلحتهم استقراره بالتدريج على حالة تنسجم مع ميثاق الأمم المتحدة ولوائح حقوق الإنسان. وبالتأكيد، سيكون من مصلحتهم قوة الاتّحاد الأوروبي وتماسكه ودوره الدولي عموماً، وفيما يخص منطقة المتوسط أيضاً.

الرئيسة التنفيذية لـ (مسد) إلهام أحمد:

تركيا تخلط الأوراق وحرب غزة ستؤثر على المنطقة برمتها

القامشلي: كمال شيخو:رأت الرئيسة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد)، إلهام أحمد، أن توسع دائرة الحرب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة ستكون له انعكاسات على المنطقة برمتها بما فيها سوريا، وستكون لها تداعيات على خريطة الشرق الأوسط ودولها.

وعبّرت، في حوار مع «الشرق الأوسط»، عن تضامنها مع كل الضحايا الذين سقطوا منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر (تشرين الأول)، قائلة: «نأسف لسقوط ضحايا مدنيين من الجانبين، كان بالإمكان تغليب الحلول السياسية دون اللجوء إلى الحل العسكري الأمني والدخول في حرب لا نهاية لها».

وعن إمكانية تصاعد وتيرة الحرب آخذة بعداً محلياً ودولياً، قالت: إن لا شيء مستبعداً «مع وجود حركات متشددة مثل (حزب الله) اللبناني وحركة (حماس) الفلسطينية ودول داعمة لها وجميعها في حالة صراع مع إسرائيل، وهذا سينعكس على كامل المنطقة بما فيها سوريا».

تركيا تحضر لتنفيذ عملية برية

وعن الوضع شمال شرق سوريا والهجمات التركية على «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)،

> **تركيا تسعى جاهدة لإقناع الرأي العام العربي بالتحشيد ضد الإدارة الذاتية**

قالت أحمد: إن «تركيا على الدوام تحضّر لتنفيذ عملية برية وتضع هذا المطلب شرطاً على شركائها في حلف (الناتو) للحصول على ضوء أخضر امريكي. كما تفاوض روسيا في مسار (آستانا) على السماح لها بضرب (شمال شرق) مقابل ضرب مناطق سورية ثانية خاضعة للنفوذ التركي (شمال غرب) البلاد».

وشنّت تركيا هجمات جوية على مناطق «الإدارة الذاتية» بين ٥ و١١ من أكتوبر الماضي مستخدمة المسيّرات والطائرات الحربية؛ أسفرت عن سقوط ٤٤ شخصاً بينهم ٢٩ عنصراً من قوى الأمن الداخلي (الأسايش)، وركّزت بشكل خاص على محطات رئيسية للنفط والغاز ضمن الحقول المترامية بالقرب من الحدود السورية – التركية، وأخرى لتوليد الكهرباء وضخّ المياه؛ ما تسبّب بأضرار مادية بالغة في منطقة تعد فيها البنية التحتية هشّة أساساً جراء استمرار الحرب الدائرة منذ سنوات.

مسار «آستانا» الثلاثي

وشدّدت على أن مسار «آستانا» الثلاثي بين روسيا وتركيا وإيران منخرط ومؤثر في الملف السوري وتتقاطع مصالحها على إخراج القوات الامريكية وقوات التحالف من الأراضي السورية، قالت: «في كل اجتماعاتها الدورية تدين في بياناتها بناء مشروع كردي وتأسيس كيان منفصل بدعم ورعاية أمريكية، وهذا تحريض صريح لتركيا علماً بأنها لا تحتاج إلى من يحرّضها كونها صاحبة مشروع توسعي استيطاني داخل بلدنا».

يرفضون زعزعة أمن المنطقة واستقرارها

وأكدت أحمد أن تركيا تسعى جاهدة لإقناع الرأي العام العربي بالتحشيد ضد هذه الإدارة الذاتية ونسف المبادرات والحلول السياسية التي تقرّب الإدارة مع الأطراف السورية.

وذكرت بأنهم أجروا اتصالات مباشرة مع قيادة القوات الروسية في سوريا.

وعن موقفها، أوضحت قائلة: «نقل لنا أنهم ضد التصعيد ولا يوافقون تركيا على شن هجوم بري على مناطقنا، ويرفضون زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، لكن عبّروا لنا أن أنقرة تنفذ ما تريد»، وحمّلت القيادية الكردية موسكو مسؤولية الحفاظ على الاستقرار كونها طرفاً أساسياً في اتفاقات وقف إطلاق النار.

طوفان الاقصى -السيوف الحديدية..
آفاق وتداعيات

نحو ضمان قدرة الإسرائيليين والفلسطينيين على العيش معا في دولتين

كلمة رئيسة بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد في مجلس الأمن الدولي عقب اعتماد قرار بشأن الوضع في الشرق الأوسط

١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣

*بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة

شكرا يا سيدي الرئيس.

راقب العالم بإحباط مفهوم وقلق متزايد في خلال الشهر الماضي عجز هذا المجلس عن التحدث علنا عن هذه القضية الملحة المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين.

وهذا العجز ليس وليد عدم المحاولة، فقد اقتربنا كثيرا الشهر الماضي من اعتماد قرار بعد أن طرحت

الولايات المتحدة مشروع قرار قوي ومتوازن كان يمكن اعتماده لولا استخدام روسيا والصين حق النقض.

وبصراحة، أعتقد أن الكثيرين قد فقدوا الأمل في أننا سنتحدث عن هذا الصراع، ولكن هذا هو بالضبط ما قمنا به للتو.

لقد أنجزنا ذلك لأن معظمنا عمل بشكل بناء وبحسن نية من أجل اعتماد قرار. وأود أن أشكر مالطا وأعضاء آخرين في هذا المجلس على قيادتهم لهذه المبادرة.

بادئ ذي بدء، أود أن أشير إلى أنني أشعر بالصدمة من أن بعض أعضاء هذا المجلس ما زالوا غير قادرين على إدانة الهجوم الإرهابي الهمجي الذي شنته حركة حماس ضد إسرائيل يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر.

ما الذي يخشونه؟

ما الذي يمنعهم من الإدانة الصريحة لأعمال منظمة إرهابية مصممة على قتل اليهود وقتلت في الواقع المدنيين وأحرقت العائلات وهي حية وأعدمت الأطفال؟

لقد قامت حركة حماس بعمليات قتل واحتجزت رهائن بينهم أطفال من أكثر من ١٢ دولة، بما فيها الولايات المتحدة. ما من مبرر لعدم إدانة هذه الأعمال الإرهابية.

لنكن واضحين ونقول إن حماس هي من أطلق هذا الصراع. لا تكترث حماس لشيء إلا لموت الشعب الإسرائيلي وتدميره. لا تكترث لسلامة الشعب الفلسطيني وحمايته على الإطلاق. لو كانت تكترث لذلك، لما استخدمت البنية التحتية المدنية كالمباني السكنية والمدارس والمساجد والمستشفيات لتخزين الأسلحة وتشغيل مراكز القيادة والسيطرة ولما استخدمت الأبرياء والضعفاء كدروع بشرية.

لم تستطع الولايات المتحدة في نهاية المطاف التصويت بنعم على مشروع قرار لا يدين حماس ولا يعيد التأكيد على حق كافة الدول الأعضاء في حماية مواطنيها من الهجمات الإرهابية.

لقد أوضح المجلس مرارا وتكرارا أننا نعارض كافة أعمال الإرهاب، ولا ينبغي أن يكون هذا الهجوم المروع باستثناء، وستواصل الولايات المتحدة حث هذا المجلس على إدانة أعمال حماس.

> **راقب العالم بإحباط عجز مجلس الامن عن التحدث علنا**

تشعر الولايات المتحدة بالاستياء الكبير مما غفل نص هذا القرار عن ذكره، إلا أننا ندعم الكثير من المواد الهامة التي اعتمدها المجلس.

بادئ ذي بدء، وعلى الرغم من أن هذا النص قد أغفل إدانة لحماس، هذه هي المرة الأولى التي نتبنى فيها قرارا يذكر كلمة "حماس".

بالإضافة إلى ذلك، نحن نؤيد بشكل كامل دعوة هذا القرار إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة الرهائن الذين تحتجزهم حماس والجماعات الأخرى.

هذه ضرورة إنسانية ونحن نعمل بلا كلل لتسهيل العودة الآمنة لكافة الرهائن، بما فيهم تسعة

أمريكيين مفقودين وشخص لديه إقامة دائمة في الولايات المتحدة.

لقد دعونا أيضا إلى فترات هدنة إنسانية للسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن وبدون عوائق إلى المدنيين في غزة.

لقد أحرزنا بعض التقدم لناحية زيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة، ولكن ثمة حاجة ماسة إلى المزيد من المساعدات، والمستويات الحالية غير كافية على الإطلاق. ونحن نواصل العمل بلا كلل لزيادة عمليات تسليم المساعدات ونأمل أن تساعد فترات الهدنة الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني على إيصال المساعدات وتمكين المرور الآمن للمدنيين الفارين من العنف.

> **"حماس هي من أطلق هذا الصراع ولا تكترث لسلامة الفلسطينيين"**

حضرة الزملاء،

لقد كنا واضحين بشأن توقعاتنا بأن تمتثل أطراف النزاع لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي. ويحمل ذلك إسرائيل مسؤولية إضافية لأن حماس قد زرعت نفسها بعمق بين السكان المدنيين في غزة.

ولكننا كنا واضحين على أعلى المستويات وقلنا إن أعمال حماس لا تقلل من مسؤولية إسرائيل عن حماية الأبرياء في غزة.

ويتلخص كل ذلك في نهاية المطاف في هدف واحد واضح وعاجل، ألا وهو إنقاذ حياة الأبرياء.

الخسائر التي ألحقها هذا الصراع بالمدنيين مأساوية، فخسارة كل حياة بريئة أمر مدمر ونحن نحزن على من قتلوا من الإسرائيليين والفلسطينيين ومن الرجال والنساء والأطفال والمسنين على حد سواء.

نحزن لمقتل الناس من كافة الجنسيات والأديان. ولقد لقي أكثر من مئة من موظفي الأمم المتحدة وعائلات وأحباء موظفي الأونروا حتفهم في مرمى النيران المتبادلة.

لقد تحدثت في خلال الأسابيع القليلة الماضية مع قادة المنظمات الإنسانية التي لديها فرق في المنطقة وسمعت مرارا وتكرارا أن العاملين في المجال الإنساني مصممون على إنجاز مهمتهم المتمثلة في إنقاذ الأرواح على الرغم من أنهم مرهقون ومعرضون لخطر شديد في كثير من الأحيان.

أنا أحترم شجاعتهم، فهم يعرضون أنفسهم للخطر من أجل إنقاذ الأرواح. ولكن لا ينبغي أن يكون الأمر كذلك، إذ يجب حمايتهم وحماية كافة المدنيين.

يعني ذلك ضرورة أن تكف حماس عن استخدام الناس كدروع بشرية، بما في ذلك العاملين في المستشفيات والمرضى. هذه أعمال وحشية وجبن يفوق التصور.

ويعني ذلك ضرورة أن تمارس إسرائيل حقها، بل ومسؤوليتها، في حماية شعبها من الأعمال الإرهابية بطريقة تتفق مع قوانين الحرب.

أريد أن أكون واضحة: لا تريد الولايات المتحدة أن ترى معارك بالأسلحة النارية في أي مستشفيات

يحاول الأبرياء والعاجزون والمرضى الحصول فيها على الرعاية الطبية التي هم بأمس الحاجة إليها. يجب حماية المرضى ومن يعتنون بهم. لا نقاش في هذا الموضوع.

حضرة الزملاء،

في نهاية المطاف، وعلى الرغم من أن هذا القرار يمثل خطوة إلى الأمام، لن ينقذ الاكتفاء باعتماده الأرواح.

وهذا ما دفع الرئيس بايدن والوزير بلينكن إلى العمل منذ البداية وبشكل شامل مع الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الأخرى وجنبا إلى جنب مع شركائنا الإقليميين للاستجابة لهذه الأزمة

. وعلينا أن ندعم الجهود البطولية التي تبذلها الأمم المتحدة وغيرها من العاملين في المجال الإنساني في غزة من أجل إنقاذ الأرواح، كما ينبغي أن نعمل جميعنا مع الشركاء في المنطقة لتأمين إطلاق سراح كافة الرهائن وتجنب اتساع رقعة هذا الصراع.

وحري بنا أن نبدأ في التطلع إلى المستقبل بينما نفعل ذلك ونرسي الأساس للسلام المستدام.

يجب أن تكون أصوات الشعب الفلسطيني وتطلعاته في صلب الحكم في مرحلة ما بعد الأزمة في غزة.

ويجب أن يكون الحكم بقيادة فلسطينية، كما ينبغي توحيد غزة مع الضفة الغربية تحت مظلة السلطة الفلسطينية. ويجب أن يتضمن المستقبل أيضا آلية مستدامة لإعادة إعمار غزة بشكل يضمن عدم استخدام القطاع كمنصة للإرهاب أو الهجمات العنيفة. ويجب أن يتضمن كذلك مسارا نحو حل الدولتين.

أعلم أنه من الصعب رؤية هذا المستقبل الأكثر إشراقا في لحظة الظلام هذه، ولكن علينا أن نفكر فيه. علينا أن نفكر فيه.

ينفطر قلبي لأننا لن نتمكن يوما من إعادة الأطفال الذين فقدوا حياتهم أو محو الصدمة التي يعاني منها الأطفال الإسرائيليون والفلسطينيون الذين يعيشون في ظل هذا الصراع.

> **أعمال حماس لا تقلل من مسؤولية إسرائيل عن حماية الأبرياء في غزة**

يفر الأطفال الفلسطينيون من القتال في غزة في هذه الأثناء ويصرخون طلبا للمساعدة. ثمة أطفال إسرائيليون في هذه الأثناء – وبمن فيهم طفل أمريكي يبلغ من العمر ثلاث سنوات – محتجزون كرهائن لدى حماس. وقد تم تهجير الأطفال الإسرائيليين من منازلهم التي تتعرض هي الأخرى لهجمات صاروخية.

حضرة الزملاء، نحن مسؤولون أمام هذا الجيل من الأطفال وأمام الجيل القادم وحري بنا أن نسعى إلى تحقيق مستقبل أكثر إشراقا لهم.

علينا أن نضمن قدرة الإسرائيليين والفلسطينيين على العيش جنبا إلى جنب في دولتين ومع قدر متساو من الأمن والحرية والفرص والكرامة.

شكرا سيدي الرئيس.

*د.نبيل فهمي

السلام أو الانتقام..
لماذا حان الوقت لمبادرة سلام شاملة؟

*مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

في إطار الأحداث الحالية والتوترات المتصاعدة وإراقة الدماء المستمرة في غزة، أصبح من الضروري القيام بمحاولة جريئة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل كامل. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال مبادرة سلام شاملة، تؤخذ كاملة أو تترك كاملة. وعلى مثل هذه المبادرة أن تعالج الأزمة مباشرة من خلال وقف إطلاق النار، ووقف المناوشات عبر الحدود، إلى جانب معالجة الجوانب الإنسانية، وتوفير المساعدات، وتبادل الرهائن بين الجانبين.

علاوة على ذلك، يتعين على هذه المبادرة أن تتعمق في القضية الأساسية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق حل الدولتين.

الدبلوماسية الطموحة:

إن التدابير الجزئية لن تكون كافية لنزع فتيل الأزمة مع الأوضاع الحالية، إذ إن التوترات الشديدة والمصائب المفجعة الواقعة بالمنطقة تتطلب دبلوماسية جريئة وطموحة وخلاقة. إن غياب حل جوهري في ظل هذه الأزمة سيؤدي إلى استمرار دائرة العنف وإلى المزيد من سفك الدماء. إن المسألة الآن ليست مسألة «هل» ستندلع أحداث عنف جديدة؟ بل هي بالأحرى «متى» ستندلع هذه الأحداث؟ وخاصة في ضوء القرارات السياسية التي تواجه حماس وزعماء إسرائيل، والتي تجعل من العودة إلى الوضع السابق لما قبل الحرب أمراً غير قابل للتصور. وهكذا فإن كلا الجانبين سيسعى إلى تحقيق نصر كامل أو أن ينتقم على حساب الآخر، وهو أمر غير ممكن. وعلى هذا فإن المبادرة المقترحة لا بد أن تكون كبيرة بالقدر الكافي لتحقق تحولاً كبيراً في الديناميكيات السياسية عند كلا الجانبين، ولتشجعهما على تجاوز الانتقام ونبذ الزعماء المتصلبين إذا لزم الأمر.

الحلول المتاحة:

إن الحلول المتاحة على الساحة الآن متضادة: فإما تحقيق السلام الكامل أو الغرق في موجات انتقام مستنزفة للذات. وهذا من شأنه أن يعزز اعتقاد الفلسطينيين بأن الخسارة المأساوية التي أسفرت عن سقوط أكثر من عشرة آلاف قتيل في غزة لم تذهب سدى، وأن يتيح الفرصة للإسرائيليين بأن يزعموا أنهم على الرغم من الخسائر البشرية، فإنهم قد نجحوا في ضمان أمنهم إلى الأبد. وتهدف المبادرة المقترحة إلى تحقيق تطلعات الهوية الوطنية للفلسطينيين والإسرائيليين من خلال تنفيذ حل إقامة الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، مع تعديلات طفيفة متفق عليها بين الطرفين.

وعلى هذه المبادرة أن تقدم حلولاً دقيقة ومحددة لوضع القدس ولحق الفلسطينيين في العودة أو التعويض. ويجب أن تتضمن المبادرة خطة بروتوكولات أمنية مفصلة لحماية الجانبين من الهجمات المفاجئة في الضفة الغربية أو غزة أو إسرائيل.

علاوة على ذلك، يجب أن تؤكد المبادرة ما تم إعلانه من قبل مبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة جامعة الدول العربية في بيروت عام ٢٠٠٢، والتي أكدت أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية من شأنه أن يمهد الطريق لعلاقات إسرائيلية طبيعية مع الدول العربية بشكل عام.

والوثائق المعاصرة التي تتناول تفاصيل المفاوضات العربية الإسرائيلية مليئة بالصيغ والتسويات التي تشمل كل هذه الجوانب. ومع ذلك، فإن الشيء الوحيد الذي كان ينقصنا هو الإرادة لدى القيادات السياسية المعنية. ببساطة، فإن المبادرة المقترحة غير القابلة للتفاوض هنا من شأنها أن تعالج السبب الجذري للصراع وتداعيات أزمة غزة.

الرعاة المحتملون:

إن قرارات زعماء المنطقة، باستثناءات قليلة للغاية، هي التي حددت أوضاع الحرب والسلام في الشرق الأوسط.

ولذلك فإن الخيار الأفضل هو أن ترعى دولة عربية هذه المبادرة.

ولكن العنف الذي لا يتوقف، واستمرار سقوط ضحايا من المدنيين قد يجعل الرِعاية الإقليمية لهذه المبادرة غير مجدية.

كان الخيار الثاني الممكن لرعاية هذه المبادرة هو رعاية الولايات المتحدة لها نظراً لدورها البارز في المنطقة منذ حرب عام ١٩٧٣، ولكن عجزها حتى عن الدخول في حوار مع روسيا ودعمها الثابت لإسرائيل جعل هذا الخيار متعذراً، وحرم الولايات المتحدة من أداء دور الوسيط المحايد للسلام.

والاحتمال الآخر هو القيام برعاية مشتركة للمبادرة بين كل من: الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والرئيس الصيني شي جين بينغ، والرئيس الأمريكي جو بايدن.

وفي حين أن هذا الاحتمال قد يبدو غير مألوف في البداية، إلا أن تنوع الرعاة قد يجعل المبادرة أكثر قبولاً للأطراف المعنية على الرغم من التوترات الأخيرة بين المسؤولين الإسرائيليين وغوتيريش.

إن حل الدولتين كان قراراً من ضمن قرارات الأمم المتحدة، والتي كان لها دائماً دور وحضور مهم في المنطقة، وقد تبنت المبادئ الأساسية لعملية السلام منذ عدة عقود.

وكذلك الصين، فهي تحتفظ بعلاقات جيدة مع جميع الدول العربية، وكذلك مع إسرائيل. وقد توسطت مؤخراً في الاتفاقات السعودية الإيرانية، وربما تتسع شهيتها السياسية في المستقبل كما استنتج مبعوثها الخاص للشرق الأوسط، تشاي جون، والذي أكد مؤخراً دعم الصين لعملية السلام وحل الدولتين.

وقد تشعر الولايات المتحدة في البداية بالقلق من شراكة الصين في رعاية مبادرة السلام في الشرق الأوسط، فقد تظن أن هذا سيأتي هذا على حساب التفوق الأمريكي بالمنطقة، ولكن في الحقيقة قد يوفر هذا السيناريو الفرصة لقيام حوار بناء متبادل المنفعة بين الدولتين يمتد إلى ما هو أبعد من منطقة الشرق الأوسط.

في النهاية،

من المؤكد أن النجاح ليس مضموناً لهذه المبادرة المقترحة، خاصة في منطقة الشرق الأوسط شديدة التقلب، ووسط العلاقات غير المستقرة بين القوى العالمية الكبرى. ولكن تكرار ممارسات الماضي أو الاستسلام للامبالاة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الانتهاكات وسفك الدماء. والخيار الصعب هنا يتلخص في بذل جهود دبلوماسية كبيرة على الرغم كل الصعاب بهدف حل الأسباب الجذرية للصراع، أو فإن المنطقة بأكملها ستشهد «تسونامي» من العنف الانتقامي بين المقاتلين والمدنيين على حد سواء.

*وزير الخارجية المصري السابق

اجتماع (أبيك)..إعلان البوابة الذهبية بشأن خلق مستقبل مرن ومستدام

***تقرير المرصد/فريق الرصد**

انطلقت أعمال الاجتماع الـ٣٠ لقادة اقتصادات منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة يوم الخميس بهدف بناء منطقة أبيك أكثر ترابطا وابتكارا وشمولا.

وترأس الاجتماع، الذي عُقد في مركز ماسكون بوسط مدينة سان فرانسيسكو، الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقال بايدن في كلمته الافتتاحية إن «عالمنا يقف عند نقطة انعطاف حيث ستحدد القرارات التي نتخذها الآن مسار العالم، وليس مجرد عدد قليل من بلداننا، تتبعها نتائج تمتد على مدى العقود العديدة القادمة».

وذكر أن «جميع الاقتصادات شهدت علامات على ما هو آت إذا لم نتحرك»، مستشهدا بالجفاف والفيضانات وارتفاع مستوى البحار وارتفاع درجات الحرارة وأنماط من الطقس بات يتعذر التنبؤ بها بصورة أكبر.

وأشار بايدن قائلا «نحن مسؤولون عن الحصة الأكبر من الانبعاثات العالمية، لذلك يجب علينا أيضا تحمل المسؤولية تجاه الحلول بينما لا يزال لدينا الوقت لتغيير المسار».

وقال إن أمن المناخ وأمن الطاقة والأمن الغذائي جميعها مرتبطة بعضها البعض.

وذكر بايدن أنه فقط من خلال العمل الجماعي، يمكن للدول إحراز تقدم حقيقي وتحقيق الهدف المتمثل في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى ١/٥ درجة مئوية.

وصرح بايدن بأن العالم يسير هذا العام على الطريق الصحيح للوفاء بتعهد تمويل المناخ «الذي قطعناه على أنفسنا بموجب اتفاق باريس والبالغ ١٠٠ مليار دولار أمريكي بشكل جماعي».

ففي إطار اتفاق باريس، أكدت الدول الأكثر ثراء في العالم مجددا التزامها بحشد ما لا يقل عن ١٠٠ مليار دولار أمريكي من التمويل المناخي سنويا لمساعدة الدول النامية على التكيف مع تغير المناخ، والاستثمار في الطاقات المتجددة وتحقيق التنمية منخفضة الكربون. ولكن تحقيق ذلك يتطلب عملا مستمرا.

ودعا بايدن اقتصادات الأبيك إلى اتخاذ إجراءات وطنية قوية لمواجهة تغير المناخ.

وقال بايدن إنه «مع وجود التزامات صحيحة من كل اقتصاد هنا، يمكننا الحد من الاحترار، ويمكننا بناء عقود مستقبلية جديدة للطاقة وعدم ترك أحد خلف الركب».

ركائز المنتدى الثلاث

وقال بايدن: في مايو/أيار ٢٠٢٢، اجتمعنا في طوكيو لإطلاق المفاوضات حول هذا الإطار المزعوم. لا يزال أمامنا المزيد من العمل للقيام به، ولكننا أحرزنا تقدما كبيرا. وفي وقت قياسي، توصلنا إلى توافق في الآراء بشأن ثلاثة من ركائز المنتدى وهي:

الأول،

وقعنا على اتفاقية سلسلة التوريد الأولى من نوعها للمساعدة في تحديد اختناقات سلسلة التوريد قبل أن تصبح من نوع الاضطرابات التي شهدناها خلال جائحة كوفيد-١٩. لقد رأينا ما حدث آنذاك في الولايات المتحدة وأماكن أخرى. لكن سلاسل توريد أشباه الموصلات في الولايات المتحدة جفت في آسيا، وتوقف الكثير منها في الولايات المتحدة.

هذا هو الاتفاق الذي أبرمناه – وقد أعدناه إلى مكانه. يمكننا - لو كان لدينا هذا الاتفاق الذي نتحدث عنه اليوم، لم نكن لنضطر إلى تسريح الكثير من عمال السيارات بسبب نقص أشباه الموصلات والعديد من الأمثلة الأخرى.

ثانيا،

أبرمنا اتفاقا لتسريع عملية التحول إلى الطاقة النظيفة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بما في ذلك من خلال تمكين المزيد من الاستثمار في الولايات المتحدة والقطاع الخاص في الطاقة النظيفة والابتكار والبنية التحتية في البلدان الشريكة لنا.

لقد سمعتم مناقشات اليوم حول مدى توافر العديد من الفرص والأفكار - ولكن القدرة على جذب استثمارات القطاع الخاص والاستثمارات الحكومية أمر صعب بالنسبة للعديد من هذه البلدان التي لديها أفكار عظيمة وفرص عظيمة.

حسنًا، تعتبر استثمارات الطاقة الشمسية في الفلبين مثالاً على ذلك، وطاقة الرياح البحرية في تايلاند والهند - إندونيسيا، والاستثمارات المشتركة بين الولايات المتحدة والهند في تخزين الطاقة، وأكثر من ذلك بكثير.

ثالثا،

أبرمنا اتفاقية لمكافحة الفساد وتحسين إدارة الضرائب للتأكد من أن تجارتنا واستثماراتنا نظيفة وشفافة، وأن الشركات الخاصة لا تشعر بأي قلق بشأن استخدام استثماراتها بشكل صحيح. وهذا بالضبط ما فعلناه.

كل قادة الأعمال الذين تحدثت إليهم وزملائي، من المرجح أن يستثمروا في منطقة ما إذا كان الفساد أقل، والمزيد من الشفافية. وهذا بالضبط ما تفعله هذه الاتفاقية وستظهر لهم.

ولكن كما قلت، لدينا المزيد من العمل للقيام به. لقد أحرزنا تقدما في قواعد التجارة عالية المستوى التي تشمل معايير العمل والبيئة القوية.

لقد التزمنا بتوسيع تعاوننا ليشمل تحديات مثل الذكاء الاصطناعي وأمن الطاقة وأشباه الموصلات.

واليوم، أنا فخور بأن أعلن أن الولايات المتحدة ستطلق ما سنسميه مسرع الاستثمار من خلال شراكتنا من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار.

شي : مواجهة التحديات من خلال وحدة الهدف

من جهته ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم الخميس كلمة مكتوبة بعنوان «مواجهة التحديات من خلال وحدة الهدف لكتابة فصل جديد لمنطقة آسيا-الباسيفيك» في قمة الرؤساء التنفيذيين لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا-الباسيفيك (أبيك).

وقال شي في كلمته إنه قبل ثلاثة عقود، اتبع زعماء آسيا-الباسيفيك اتجاه السلام والتنمية، وعقدوا أول اجتماع للقادة الاقتصاديين للأبيك، ما مكن تنمية آسيا-الباسيفيك والعولمة الاقتصادية من الشروع على مسار النمو السريع، وتحويل المنطقة إلى قوة للنمو الاقتصادي العالمي وركيزة للاستقرار من أجل التنمية العالمية.

وقال الرئيس الصيني إنه على مدى العقود الثلاثة الماضية، ظللنا ملتزمين بالإقليمية المنفتحة والانفتاح

والشمولية، وتعلمنا من نقاط القوة لدى بعضنا البعض، وتبادلنا الاحتياجات، وركزنا على التنمية وشاركنا في تطوير «نهج أبيك» على أساس مبادئ التطوعية وبناء التوافق والتقدم التدريجي، استفادة من روح الشراكة التي تتسم بالتناغم دون التماثل، والتضامن والمساعدة المتبادلة، مضيفا أن هناك الكثير من العبر التي يمكن استخلاصها من هذه الرحلة الرائعة للتعاون في منطقة آسيا-الباسيفيك.

وفي سياق إشارته إلى دخول العالم فترة جديدة من الاضطراب والتغيير، أكد شي أنه يتعين علينا أن نظل ملتزمين بالهدف التأسيسي للأبيك، وألا ننسى أبدا مهمتنا التي منحنا إياها التاريخ، وأن نتقدم لإعادة إطلاق التعاون في منطقة آسيا-الباسيفيك، حيث أننا نواجه سؤالا جديدا للعصر--إلى أين سيتجه التعاون بين آسيا والباسيفيك في الأعوام الثلاثين المقبلة؟

ودعا الرئيس الصيني إلى دعم أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة بشكل مشترك، والحفاظ على الرخاء والاستقرار في منطقة آسيا-الباسيفيك من خلال الحوار والشراكة بدلا من المواجهة والتحالف، قائلا إن المنطقة لا يمكن ولا ينبغي لها أن تكون ساحة للتنافس الجيوسياسي، ناهيك عن غرقها في حرب باردة جديدة أو مواجهة على أساس المعسكرات.

في الوقت نفسه، أكد شي على ضرورة مواصلة الالتزام بالإقليمية المنفتحة، والدفع بثبات باتجاه بناء منطقة التجارة الحرة لآسيا-الباسيفيك، وجعل اقتصادات المنطقة أكثر ترابطا، وبناء اقتصاد مفتوح لآسيا-الباسيفيك يتميز بالتعاون المربح للجميع.

كما دعا الرئيس إلى مواكبة الاتجاه لتعزيز الانتقال إلى التنمية الرقمية والذكية والخضراء، والعمل بشكل مشترك على تعزيز الابتكار وتطبيق السوق للتقدم العلمي والتكنولوجي، ودفع تكامل الاقتصادات الرقمية والمادية على نحو كامل.

وأكد شي على العمل المشترك من أجل تحسين الحوكمة العالمية للعلوم والتكنولوجيا وبناء بيئة مفتوحة وعادلة ونزيهة وغير تمييزية لتنمية العلوم والتكنولوجيا.

وقال شي إن الاقتصاد الصيني يتعافى بشكل مطرد ويتحول نحو الأفضل هذا العام، وتظل البلاد أقوى محرك للنمو العالمي.

وقال إن الصين تتمتع بنقاط قوة فريدة مثل اقتصاد سوق اشتراكية من الناحية النظامية، وسوق ضخمة للغاية من حيث الطلب، ونظام صناعي كامل من حيث العرض، ويد عاملة ورواد أعمال بوفرة وكفاءة عالية من حيث الموارد البشرية، مضيفا أن التنمية الاقتصادية في الصين ذاتية التوليد ومرنة وتتمتع بإمكانات كثيرة.

وقال الرئيس شي إن الاقتصاد الصيني بشكل عام اليوم لا يزال واعدا، وسيظل كذلك على المدى الطويل. وأضاف أن الصين تتمتع بثقة وقدرة أكبر على تحقيق النمو طويل الأجل والمستقر، ومن خلال تنميتها ستواصل الصين تزويد العالم بالزخم والفرص الجديدة للنمو.

وتعهد الرئيس شي بمواصلة التزام الصين بالتنمية وفتح أبوابها، وتعزيز الانفتاح على مستوى عال بثبات، وتوسيع الوصول إلى الأسواق.

وأكد الرئيس أن تصميم الصين على تعزيز بيئة أعمال موجهة نحو السوق وقائمة على القانون وعالمية المستوى لن يتغير، كما لن تتغير سياستها المتمثلة في تقديم خدمات متساوية وعالية الجودة للمستثمرين الأجانب.

وقال الرئيس الصيني إن الهدف الثابت لتحديث الصين هو توفير حياة أفضل لأكثر من ١/٤ مليار صيني، مضيفا أن هذا يعني بالنسبة للعالم سوقا أوسع وفرصا غير مسبوقة للتعاون، فضلا عن ضخ قوة دافعة قوية في مسعى التحديث العالمي.

وأعرب الرئيس الصيني عن أمله في مشاركة جزء نشط من مجتمع الأعمال العالمي في حملة تحديث الصين للاستفادة من الفرص الهائلة التي توفرها التنمية عالية الجودة في الصين.

إعلان البوابة الذهبية

و اختتم الاجتماع الثلاثين للقادة الاقتصاديين لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا-الباسيفيك (أبيك) في سان فرانسيسكو يوم الجمعة باعتماد إعلان البوابة الذهبية بشأن خلق مستقبل مرن ومستدام للجميع.

وجاء في الإعلان «يجب علينا تسخير التقدم التكنولوجي والاقتصادي لمواصلة إطلاق العنان للإمكانات الضخمة والديناميكية الهائلة في جميع أنحاء منطقتنا، وتحفيز النمو الاقتصادي، وكذلك معالجة جميع التحديات البيئية، وبينها تغير المناخ».

وتم اعتماد الإعلان عقب اجتماع استمر ليومين ركز خلاله القادة على موضوعات الاستدامة والمناخ وتحول الطاقة والترابط البيني وبناء اقتصادات شاملة ومرنة.

وأكد الزعماء في الوثيقة مجددا تصميمهم على توفير بيئة تجارية واستثمارية حرة ومنفتحة وعادلة وغير تمييزية وشفافة وشاملة ويمكن التنبؤ بها.

وعلى الرغم من الانقسامات حول الحربين في أوكرانيا والشرق الأوسط، توفر المحادثات الصينية – الامريكية متنفساً لأعضاء «أبيك» الذين يشعرون بالقلق إزاء المسار المتفاقم في التنافس بين القوتين العظميين، اللتين تشكلان أيضاً أكبر اقتصادين في العالم.

وتوصلت قمة بايدن وشي إلى اتفاقات لاستئناف الاتصالات العسكرية والعمل على الحد من إنتاج الفنتانيل، مما أظهر بعض التقدم الملموس في أول محادثات مباشرة بين البلدين منذ عام، لكن الأمر لم يصل إلى إعادة ضبط التنافس الاستراتيجي بينهما بشكل كبير.

وقالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، وفق «رويترز»، إن اجتماع بايدن وشي كان إشارة مطلوبة بشدة على أن العالم يحتاج إلى مزيد من التعاون وإشارة إيجابية للتعاون في مواجهة التحديات العالمية، خصوصاً تغير المناخ.

ودخل أعضاء «أبيك» البالغ عددهم ٢١ عضواً، الاجتماعات منقسمين بشأن الحرب الروسية في أوكرانيا والحرب في الشرق الأوسط، وهكذا خرجوا من الاجتماعات. وكرر بيان صادر عن الولايات المتحدة التي تترأس «أبيك» هذا العام إعلان زعماء المنتدى العام الماضي، الذي قال إن «معظم» أعضاء «أبيك»، «يدينون بشدة العدوان على أوكرانيا»

.وفيما ياتي نص بيان قادة «ابيك»:

البيان الختامي للإطار الاقتصادي للمحيط الهادئ من أجل الرخاء (IPEF)

منذ عام ونصف، أطلقنا نحن زعماء أستراليا وبروناي دار السلام وفيجي والهند وإندونيسيا واليابان وماليزيا ونيوزيلندا والفلبين وسنغافورة وجمهورية كوريا وتايلاند والولايات المتحدة وفيتنام مبادرة الهند. – الإطار الاقتصادي للمحيط الهادئ من أجل الرخاء (IPEF) لتعزيز المرونة والاستدامة والشمول والنمو الاقتصادي والعدالة والقدرة التنافسية لاقتصاداتنا. وفي وقت قياسي، حققنا أهدافنا.

وهنا في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، وقع وزراؤنا على اتفاقية سلسلة التوريد الأولى من نوعها، واختتموا بشكل جوهري المفاوضات بشأن اتفاقية الاقتصاد النظيف الرائدة واتفاقية الاقتصاد العادل المبتكرة. إن تعاوننا المستمر من خلال هذه الاتفاقيات سوف يعزز حقوق العمال، ويزيد من قدرتنا على منع الاضطرابات في سلسلة التوريد والاستجابة لها، وتعزيز تعاوننا في التحول إلى الاقتصادات النظيفة، ومكافحة الفساد وتحسين كفاءة إدارة الضرائب. لقد أحرز ثلاثة عشر منا تقدمًا وما زالوا يعملون من أجل التوصل إلى نتائج ركيزة التجارة ذات المنفعة المتبادلة والتي تعمل على تعزيز حقوق العمال من خلال معايير عمل قوية وقابلة للتنفيذ. ويحسن الفرص الاقتصادية للأسر ومربي الماشية والمزارعين، والمؤسسات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة الحجم؛ ويعزز التجارة العادلة والمفتوحة والقائمة على القواعد، مصحوبة بالمساعدة الفنية والتعاون الاقتصادي، بما يعود بالنفع على جميع شرائح المجتمع.

ومن خلال هذه المبادرات والمبادرات الجديدة، سنواصل تعزيز تعاوننا الإقليمي والتزاماتنا المشتركة لمعالجة القضايا الناشئة، ودفع الابتكار، وتعزيز تدفقات التجارة والاستثمار عبر أسواقنا. ولهذا السبب، نطلق اليوم حوار المعادن المهمة للمنتدى لتعزيز التعاون الوثيق حول تعزيز سلاسل توريد المعادن المهمة للمنتدى وتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية الإقليمية. ونعتزم استكشاف مبادرات إضافية لتعزيز التعاون والحوار في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثل أمن الطاقة والتكنولوجيا. ونؤكد أيضًا على أهمية تعميق العلاقات بين الناس ونعتزم تعزيز شبكات IPEF لتبادل الأفكار والخبرات بين أصحاب المصلحة من أجل تسهيل المشاركة وضمان نتائج إيجابية للجميع.

ونحن ندرك أن تعبئة التمويل العام والخاص عالي المستوى، بما في ذلك التمويل الميسر على نطاق متزايد حسب الاقتضاء، سوف يسهل الاستثمارات في مرونة سلسلة التوريد لدينا والتحولات الاقتصادية النظيفة. نحن ملتزمون بخلق بيئة استثمارية تعزز التنمية المستدامة وانتقالنا إلى اقتصادات خالية من الانبعاثات وتوسع فرص العمل اللائق الآن وفي المستقبل.

لقد قمنا ببناء المنتدى ليكون منتدى مفتوحًا وشاملاً ومرنًا ودائمًا وديناميكيًا لتعزيز مصالحنا المشتركة، والعمل معًا على القضايا الاقتصادية الحاسمة التي ستدفع النمو الآن وفي المستقبل، وتعزيز النشاط الاقتصادي الإقليمي والتكامل.

إن اجتماعنا اليوم يرسي أساساً جديداً سنواصل من خلاله إحراز التقدم في الأشهر والسنوات المقبلة، بما في ذلك من خلال إنشاء مجلس على المستوى الوزاري للمنتدى الذي سيجتمع سنوياً، بدءاً من عام ٢٠٢٤، واجتماعات القادة كل عامين.

ومن خلال مشاركتنا وتعاوننا المستمرين، سوف يعزز IPEF قدرتنا على تعزيز حقوق العمال، وحماية البيئة، وخلق عمل لائق وفرص اقتصادية شاملة ومستدامة في مستقبل ينعم بالسلام والاستقرار والتنمية والازدهار لجميع شعوبنا.

التقدم الذي يتطلب الشراكة معًا

كلمة الرئيس الامريكي في ختام اجتماع قادة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آبيك)

سان فرانسيسكو 17 نوفمبر 2021

***البيت الابيض/ترجمة :المرصد**

الرئيس بايدن: مرحباً بكم في الجلسة النهائية لقادة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC). خلال الأيام القليلة الماضية، عملنا معًا – وأعتقد أن هذه ليست مبالغة – وهذا ليس مبالغة؛ لقد عملنا معًا لإيجاد سبل لبناء اقتصادات شاملة ومرنة ومستدامة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وتحدثت عن التقدم الذي يتطلب الشراكة معًا. معًا، قمنا بوضع العمل الذي سنقوم به لتجنب أسوأ آثار أزمة المناخ.

أعلنت الشركات الأمريكية عن استثمارات بأكثر من ٥٠٠ [٥٠] مليار دولار في اقتصادات منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC) لبناء كابلات جديدة تحت سطح البحر، وإزالة الكربون من شبكات الطاقة، واستكمال أكبر توسع لشركة طيران أمريكية في جنوب المحيط الهادئ في تاريخنا.

وإلى جانب ١٣ من شركائنا في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC)، أحرزنا أيضًا تقدمًا تاريخيًا بالأمس في الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، من خلال الاتفاقيات الأولى من نوعها لتعزيز سلاسل التوريد، وتسريع انتقالنا إلى الطاقة النظيفة، ومكافحة الفساد.

> هناك مجالات يمكننا القيام بها بشكل أكبر، من وجهة نظري

وبينما نبدأ مناقشاتنا اليوم، أود أن أسلط الضوء على بعض المجالات التي أعتقد أنه يمكننا القيام بها بشكل أكبر، من وجهة نظري.

أولا، النمو الشامل. عندما تتاح الفرصة للجميع في اقتصاداتنا

للمساهمة، يحصل الجميع على فرصة عادلة، فنحن جميعًا - جميعنا نقوم بعمل أفضل. لذا، اليوم، أنا فخورة بأن أعلن أننا أطلقنا مبادرة المرأة في الاقتصاد المستدام.

لقد تعهد الشركاء – الشركاء في هذه المبادرة بالفعل بأكثر من ٩٠٠ مليون دولار – ٩٠٠ مليون دولار لزيادة مشاركة المرأة في الصناعات الزرقاء والخضراء مثل إدارة الغابات، والطاقة النظيفة، ومصائد الأسماك، وإعادة التدوير.

وإذا كنت تتساءل لماذا أنا متحمس جدًا لهذا الأمر، لدي عدد من النساء في حكومتي أكثر من الرجال، لذا يجب أن أفهم هذا الأمر بشكل صحيح. ولكن بغض النظر عن المزاح، أعتقد أن هذه مبادرة مهمة للغاية.

بما في ذلك إنشاء أول مرفق على الإطلاق مخصص لمساعدة النساء والشركات والمنظمات التي تقودها النساء في البلدان النامية على الوصول إلى تمويل المناخ.

نحن ندعم أيضًا البرامج التي تعمل على توسيع نطاق الوصول إلى تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، لمعالجة القوانين التي تحد من وصول المرأة على قدم المساواة إلى الأراضي والموارد الطبيعية.

ونحن نخطط للاستثمار في رائدات الأعمال الشابات في القطاع البحري وتوسيع نطاق هذه المشاريع أيضًا.

وأنا - أتحدانا جميعًا لإيجاد طرق جديدة يمكننا من خلالها استغلال الإمكانات الكاملة لجميع أفراد شعبنا.

ثانياً، النمو المترابط والتكنولوجيا.

سنشهد تغيرًا تكنولوجيًا في السنوات العشر القادمة أكثر مما رأيناه في الخمسين عامًا الماضية. وأنا لا أعتقد أن هذا مبالغة. أعتقد أنك - سنرى أن هذا يتغير بسرعة كبيرة.

وعلينا معًا أن نتأكد من أن الأمر يتغير نحو الأفضل.

وفي واقع الأمر، أجرينا أنا و- شي جين بينغ، من الصين، مناقشة موجزة حول تأثير الذكاء الاصطناعي وكيف يتعين علينا العمل عليه.

معًا، يجب أن نضمن أن التغيير نحو الأفضل. ويجب علينا أن نضمن استخدام التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، لرفع مستوى إمكانات شعبنا وليس الحد منها.

ولهذا السبب، قامت الولايات المتحدة في وقت سابق

> أحرزنا تقدما تاريخيا في الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ

من هذا الصيف بجمع شركات الذكاء الاصطناعي الرائدة التي وافقت على التزامات طوعية مشتركة للحفاظ على أنظمة الذكاء الاصطناعي آمنة وجديرة بالثقة، بما في ذلك ما يلي:

اولا:

الالتزام باختبار وتأمين أنظمة الذكاء الاصطناعي الخاصة بهم بشكل مستقل قبل طرح هذه الأنظمة للعامة.

ثانيًا،

الالتزام بمحتوى العلامة المائية الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي حتى يعرف الناس أنه تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي.

-الالتزام بإعطاء الأولوية وتقليل المخاطر التي يمكن أن تشكلها أنظمة الذكاء الاصطناعي على المجتمع، مثل تعزيز التحيز أو التمييز.

في الشهر الماضي فقط، وقعت أمرًا تنفيذيًا هنا في الولايات المتحدة لوضع معايير جديدة للذكاء الاصطناعي للقطاعين العام والخاص في الولايات المتحدة، مثل مطالبة مطوري أقوى أنظمة الذكاء الاصطناعي بمشاركة نتائج اختبارات السلامة الخاصة بهم مع حكومة الولايات المتحدة - هذا موجود في الولايات المتحدة؛ تعزيز التقنيات لحماية خصوصيتنا؛ ومنع الموظفين من استخدام الذكاء الاصطناعي لاستغلال عمالهم - أصحاب العمل من استخدام الذكاء الاصطناعي لاستغلال عمالهم.

نحن نعمل أيضًا على توسيع المنح لأبحاث الذكاء الاصطناعي في المجالات الرئيسية مثل الرعاية الصحية وتغير المناخ، حيث تتمتع بإمكانيات كبيرة.

ولكن هذا تحدي مشترك ويتطلب حلولا مشتركة. وأود أن أقترح بكل احترام أن نتحمل جميعا حول هذه الطاولة مسؤولية العمل معا لاغتنام الفرص وإدارة مخاطر هذه التكنولوجيا، التي تعتبر بالغة الأهمية لمستقبلنا الاقتصادي الجماعي.

وأخيرا، كما قلت بالأمس، فإن التزام امريكا تجاه منطقة آسيا والمحيط الهادئ لا يتزعزع، ومن وجهة نظرنا، فهو ضروري من وجهة النظر الامريكية.

أعرف ما قبل - أعرف الرئيس - معذرة - أعرف أن الرئيس بولوارتي - يشاركني هذا الالتزام.

وأريد - أريدكم أن تعلموا: في العام المقبل، عندما تستضيف بيرو قمة أبيك - سنساعد في دفع هذه الاقتصادات إلى الأمام عندما نقضي وقتنا في بيرو. المناظر ستكون جميلة أيضًا.

حسنًا، عندما نبدأ مناقشتنا، أود أن أتوقف لحظة لتمرير الشعلة الاحتفالية من الولايات المتحدة إلى بيرو.

قمة بايدن-شي:
تقدم في عدد من القضايا الرئيسية

***البيت الأبيض/الترجمة:المكتب الصحفي**

عقد الرئيس الامريكي جوزيف ر. بايدن في/١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣ قمة مع رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ في وودساید في ولاية كاليفورنيا. وأجرى الرئيسان مناقشة صريحة وبناءة حول مجموعة من القضايا الثنائية والدولية، بما في ذلك مجالات التعاون المحتمل، كما تبادلا وجهات النظر حول المسائل الخلافية.

وشدد الرئيس بايدن على أن الولايات المتحدة والصين في منافسة وأشـار إلى أن بـلاده ستواصل الاستثمار في مصادر القوة الأمريكية في الداخل والتوافق مع الحلفاء والشركاء حول العالم.

وشدد على أن الولايات المتحدة ستدافع دائما عن مصالحها وقيمها وحلفائها وشركائها، وأعاد التأكيد على أن العالم يتوقع من الدولتين إدارة المنافسة بشكل مسؤول لمنعها من التحول إلى صراع أو مواجهة أو حرب باردة جديدة.

وأحرز الرئيسان تقدما في عدد من القضايا الرئيسية ورحبا باستئناف التعاون الثنائي لمكافحة تصنيع المخدرات والإتجار بها بشكل غير مشروع على مستوى العالم، بما في ذلك المخدرات الاصطناعية مثل الفينتانيل، وإنشاء فريق عمل للاتصالات المستمرة وتنسيق إنفاذ القانون بشأن قضايا مكافحة المخدرات. وشدد الرئيس بايدن على أن هذه الخطوة الجديدة ستعزز

جهود الحكومة الأمريكية بأكملها والرامية إلى مواجهة التهديد المتنامي المتمثل في المخدرات الاصطناعية غير المشروعة والحد من تحويل السلائف الكيميائية ومكابس الأقراص إلى عصابات المخدرات.

ورحب الرئيسان باستئناف الاتصالات العسكرية رفيعة المستوى بين الجيشين، فضلا عن محادثات تنسيق السياسة الدفاعية بين الدولتين واجتماعات الاتفاقية التشاورية البحرية العسكرية بين الولايات المتحدة والصين. ويستأنف الجانبان أيضا المحادثات الهاتفية بين قائدي القوات المسلحة.

وأعرب الرئيسان عن ضرورة معالجة مخاطر أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة وتحسين أمنها من خلال المحادثات الحكومية بين البلدين.

وتبادل الرئيسان وجهات النظر حول التحديات الإقليمية والدولية الرئيسية، وشدد الرئيس بايدن على دعم بلاده لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ لتكون حرة ومفتوحة ومتصلة ومزدهرة وآمنة ومرنة.

وأعاد الرئيس بايدن التأكيد على التزام بلاده الصارم بالدفاع عن حلفائنا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وشدد على التزام الولايات المتحدة الدائم بحرية الملاحة والتحليق والالتزام بالقانون الدولي والحفاظ على السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي ونزع الأسلحة النووية بالكامل من شبه الجزيرة الكورية.

وأعاد الرئيس بايدن التأكيد على أن الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها سيواصلون دعم الدفاع الأوكراني ضد العدوان الروسي، وذلك لضمان خروج أوكرانيا من هذه الحرب كدولة ديمقراطية ومستقلة ومزدهرة وذات سيادة وقادرة على الردع والدفاع عن نفسها ضد أي عدوان في المستقبل.

وفي ما يتعلق بالصراع بين إسرائيل وحماس، أكد الرئيس بايدن على دعم الولايات المتحدة لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب وشدد على أهمية استغلال كافة الدول لنفوذها لمنع التصعيد وتجنب توسيع رقعة الصراع.

وشدد الرئيس بايدن على أن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية وأكد على مسؤولية كافة الدول عن احترام التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان. وأعرب الرئيس بايدن عن مخاوفه إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك في سنجان والتبت وهونغ كونغ.

> **بايدن : العالم يتوقع من الدولتين إدارة المنافسة بشكل مسؤول**

وفي ما يتعلق بتايوان، أكد الرئيس بايدن على أن سياستنا الخاصة بالصين الواحدة لم تتغير وكانت ثابتة عبر العقود والإدارات، كما أعاد التأكيد على أن الولايات المتحدة تعارض أي تغييرات أحادية الجانب في الوضع الراهن من أي من الجانبين، وتتوقع حل الخلافات عبر المضيق بالوسائل السلمية، مشيرا إلى أن للعالم مصلحة في السلام والاستقرار في مضيق تايوان.

ودعا الرئيس بايدن جمهورية الصين الشعبية إلى ضبط النفس لناحية اللجوء إلى النشاط العسكري في مضيق تايوان وما حوله.

وأعرب الرئيس بايدن عن مخاوف مستمرة بشأن السياسات التجارية غير العادلة التي تنتهجها جمهورية الصين الشعبية وممارساتها الاقتصادية غير السوقية

وإجراءاتها العقابية ضد الشركات الأمريكية، والتي تضر بالعمال والأسر الأمريكية.

وشـدد الرئيس بايدن على أن بـلاده ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع استخدام التكنولوجيات الأمريكية المتقدمة لتقويض أمننا القومي، وذلك بدون تقييد التجارة والاستثمار بشكل غير مبرر.

وشدد الرئيس بايدن مرة أخرى على أن حل قضية المواطنين الأمريكيين الذين لا يزالون محتجزين بشكل تعسفي أو الخاضعين لحظر الخروج لا تزال تشكل أولوية.

وأعاد الرئيسان التأكيد على أهمية الروابط بين الشعبين الأمريكي والصيني، والتزما بالعمل على تحقيق زيادة كبيرة في الرحلات التجارية المجدولة في وقـت مبكر من العام المقبل، وذلك بالتوازي مع خطوات رامية إلى استعادة التنفيذ الكامل لاتفاقية النقل الجوي ا لأ مر يكية - ا لصينية لدعم الـتـبـادلات بين البلدين.

وشجع الرئيسان على توسيع التبادلات التعليمية والطلابية والشبابية والثقافية والرياضية والتجارية بين البلدين.

وشدد الرئيسان على أهمية العمل معا لتسريع الجهود المبذولة لمعالجة أزمة المناخ في هذا العقد الحرج، ورحبا بالمناقشات الإيجابية الأخيرة بين مبعوثيهما الخاصين المعنيين بالمناخ — بما في ذلك ما يتعلق بالإجراءات الوطنية للحد من الانبعاثات في عشرينيات القرن الحالي — حول النهج المشترك لإنجاح المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن التغير المناخي (كوب ٢٨) وتفعيل مجموعة العمل المعنية بتعزيز العمل المناخي في عشرينيات القرن الحالي لتسريع اتخاذ الخطوات المناخية الملموسة.

وأشار الرئيس بايدن إلى استعداد بلاده للعمل مع جمهورية الصين الشعبية لمواجهة التحديات العابرة للحدود الوطنية، على غرار الأمن الصحي والديون وتمويل المناخ في البلدان النامية والأسواق الناشئة.

وبنى الرئيسان على اجتماعهما في بالي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ حيث ناقشا تطوير المبادئ المتعلقة بالعلاقات بين البلدين، وأقرا بالجهود التي يبذلها فريقاهما لتحديد أفضل الممارسات لهذه العلاقة.

> **الرئيسان : ضرورة معالجة مخاطر أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة**

وشـدد الرئيسان على أهمية إدارة الجوانب التنافسية للعلاقة بشكل مسؤول ومنع الصراعات والحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك ودعـــم ميثاق الأمـم المتحدة ومعاملة كافة البلدان باحترام وإيجاد طريقة للعيش جنبا إلى جنب بسلام. ورحب الرئيسان بمواصلة المناقشات في هذا الصدد.

واتفق الرئيسان على أن يقوم فريقاهما بمتابعة مناقشاتهما في سان فرانسيسكو من خلال دبلوماسية وتفاعلات مستمرة رفيعة المستوى، بما في ذلك في خلال الزيارات في كلا الاتجاهين والمشاورات المستمرة على مستوى العمل في المجالات الرئيسية، بما في ذلك المجالات التجارية والاقتصادية والمالية والخاصة بآسيا-المحيط الهادئ والحد من الأسلحة ومنع انتشار الأسلحة والمسائل البحرية وإنفاذ مراقبة الصادرات وتخطيط السياسات والزراعة وقضايا الإعاقة.

www.marsaddaily.com

المرصد
AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي

١٣٤

١٤٢

١٢٠

marsaddaily.com

marsaddaily

almrsd1994

marsad daily

marsaddaily